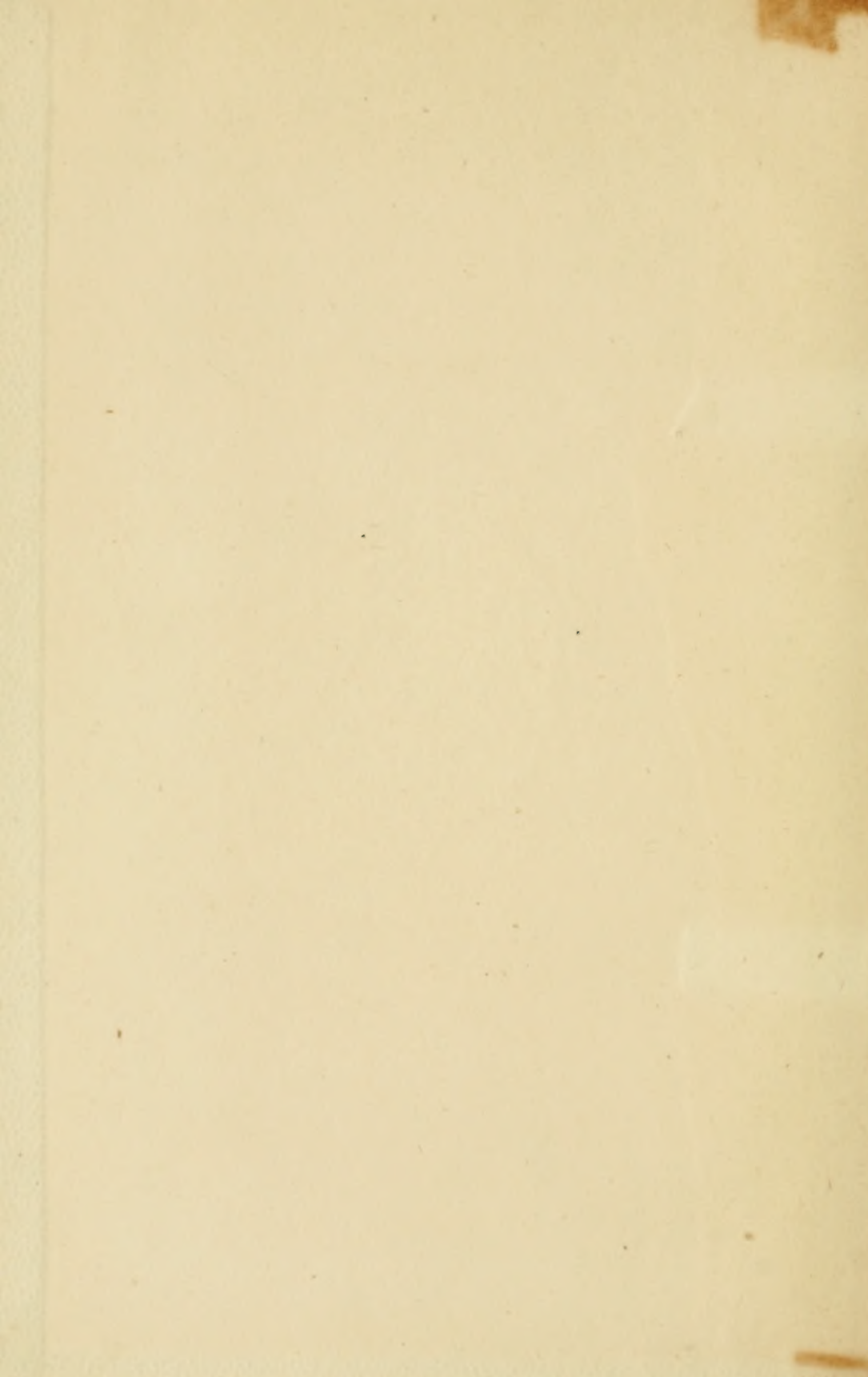
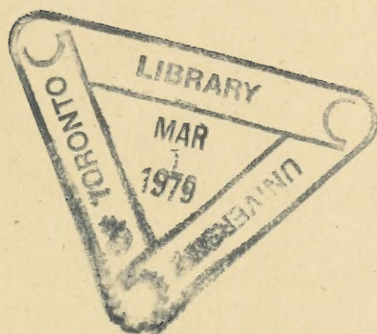




PJ  
7741  
Q38  
A17  
1877













من هجرة خاتم النبیین جلها یدیر المطبعة الکبری ذات الفخار من  
خرانه تکریم النجار السید عبد الخالق السادات ابی الانوار وکرم  
طبع السید المشار الیه واحسانه بادر لما سئل باحضار هذا الديوان  
الى ديوانه وقبده لنا فيما احتوى عليه من التحريف الجهد في صنعة التقلب  
والتصحيف ومراجعة بعض قصائد المجنون المنتشرة في كتب الادب  
المعتبره بحسب المأقاة والامكان وما يسهل الكرم المنان حتى انتظم  
ذلك الديوان في سكك المطبوعات ذات الاتقان خصوصاً بما حازه  
من المزية من كون طبعه بالحروف الفارسيه في ظل من تعطرت ثنائه الافواه  
وبلغ من كل وصف جميل ثباته عزيز الديار المصريه وحامي حمى دارتها اليه  
الراقي بسايعه الى كل مقام معتلى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي  
متع الله بدوام اجماله الكرام وحرصهم بعينه التي لا تنام وكان طبعه  
الميمون وتمثيله المصون مشمولاً بآدارة رب الفطانه سعادة حسين بك  
مدير المطبعه والكاغد خانه ونظارة وكيله من عليه احلاقه تشي حضرة محمد  
افندي حسني وملاحظته في الرأي الجدي المسدد حضرة ابی

العينين افندي احمد واما تمام طبعه فكان في اوائل

اخر اجماديين من سنة اربع وتسعين والاف

وبائتين من هجرة افضل الانام عليه وعلى آله

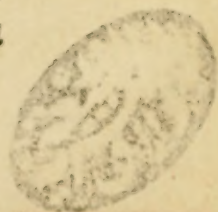
وصحبه افضل الصلاة واثم السلام

ماسال سائل وسأل

سائل

تم

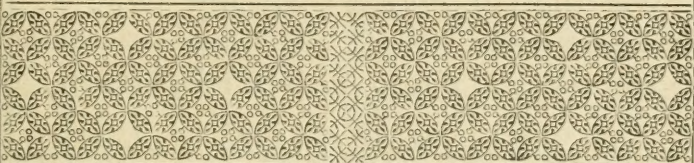
شعبان



قبره وكانت له ناقة فخر بها على قبره وكانت العرب هذا شأنها تفعل  
ذلك اذا مات منهم احد وانما يقول

عقرت على قبر الملوخ ناتي  
فقلت لها كوني عقيرا فاني  
بدني الرمث لما ان جفاه اقارب  
غداة غدا ماش وبالا مس راكبه

(قال ابو بكر الوالي) رحمه الله هذا جملة ما تناهى اليها من اخبار الجنون  
واسعاره وما كان مخولا من قصيدة او خبر اعرضنا عن كتبه والله تعالى اعلم



سبحان من جعل اللسان معيار عقل كل انسان فاعقول مدونه برؤس  
الاقلام وهي مناط الكيف بالاحكام واتم الصلاة والتسليم على  
ذو الخلق العظيم افضل من ادبه الله فاحسن ادبه واجل من ادناه  
اليه وقربه محمد المبعوث من خير امة المنتخب من اكرم جبروت  
وعلى آله ادلى السماء واصحابه ارباب البلاغة والفصاحة ما توالى  
الجديدان وتعاقب النيران (وبعد) فيقول اسير الاوزار  
ابراهيم عبد الغفار مصحح دار الطباعة الكبرى اجزل الله اجوره  
في الاخرى تم بعون من هو احق بالشاء وادلى طبع ديوان مجنون ليسلى  
بعد ان كان عديم الوجود يكاد الزمان به لا يوجد حتى اننا لم نعثر الا على  
نسخة من فريده حسنة الخط قديمة غير جديدة ارتخ النسخ نسخها  
وتحرى اواخر شهر جمادى الاخرى من سنة سبعماية واثنين وتسعين



<p>فان اتما استطرتما اودتما          الا ليت شعري ما لي لي وما ليا          الا ايها الواشي يليلي الا ترى          لئن طعن الاحباب يا ام مالك          فيارب اذ صيرت لي لي هي المنى          والا فبعضها الي وا بلصا          على مثل لي لي يقتل المرء نفسه          خايل ان نسنو لي لي فقر با</p>	<p>لحا قبا ظلال الغضي فاتبعنا          وما للصابا من بعد شيب علانا          الي من تشيا اومن انت واشيا          فما طعن الحجب الذي في فؤاديا          فرني بعينها كما زنت لي          فاني يليلي قد لقيت الدواهي          وان كنت من لي لي على اليأس طاوي          لي العش والا كنان واستغفر الي</p>
--	--

قال الاعرابي فلما اتم هذه القصيدة ظهرت له ظيعة فوثب في طلبها والتفت  
 الي وقال السلام عليك فاراك تراني بعد هذا ابد اقال الاعرابي  
 ثم مضيت الي الحي فاخبرتهم خبره واشدتم قصيدة فلقبوها فلما كان  
 من الغد بكرت اليه وطلبتة فلم اقدر عليه فانصرفت الي الحي واعلمتهم فقام  
 اخوة وبنو عمه واهل بيت فطلبناه يومنا ويلتنا فلما اصبحنا هبطنا الي واد كثير  
 الحجارة والرمل واذا نحن به ميتا وقد كان خطا باصبعه عند رأسه  
 بدين البيتين

<p>والت جريح القلب مندمل الصدر          فيعلم ما يلقى المحب من السهر</p>	<p>توسد احجار المهامة والقفر          فيا ليت هذا الحب يعيش مرة</p>
--	---

فرثيناه وعلت اصواتنا بالبكاء وعلناه الي الحي فبكي عليه الغريب والقريب  
 وكل من سمع باسمه يومئذ غسلاه وكفناه ودفناه الي جانب قبر لي لي  
 رحمهما الله (قال ابو بكر) لما مات الملووح ابو الجحنون بلغه ذلك فاتي



فلم ار مثلينا حايلى صبابه  
 حيله لان لارجوا للقاه ولا ترى  
 واني لا استحييك ان تعرض المنى  
 يقول اناس هل مجنون عامر  
 بي اليأس اوداء الهيام اصابني  
 اذما استطال الدهريام ما لك  
 اذا اكتحل عيني بعينك لم تزل  
 فانت التي ان شئت اشقيت عيشي  
 وانت التي ما من صديق ولا عدا  
 امضوبه تليلى على ان ازوربا  
 اذ اسرت في الارض القضا رايتني  
 يمينا اذا كانت يمينا وان تكن  
 واني لا استغشي وما في نعمة  
 هي السحر الا ان للسحر رقية  
 اذ انحن اذ لجنا وانت اما منا  
 ذكت نار شوقي في فؤاد صبحت  
 الا ايهما الركب اليمانون عرجوا  
 اسا نكلم بل سال نعمان بعدنا  
 الا يا حامي بطن نعمان هجتما  
 واكيتما في وسط صحبي ولم اكن  
 ويا ايهما القمر يتان تجاذبا

اشتد على رغم الاعادي تصافيا  
 حليلين الا يرجوان تلاميذا  
 بوصاك اوان تعرضني في المنى ليا  
 يروم سلوا قلت اني لمبايا  
 فايما كعني لا يكن بك ما پيا  
 فشان النيا القاضيات وشانيا  
 بخير وجلت غمرة عن فؤاديا  
 وانت التي ان شئت انعمت باليا  
 يري نضوما اقيت الارى ليا  
 ومتخذ ذنبا لها ان ترانيا  
 اصانع رحلى ان يميل حيا ليا  
 شما لا يناز عني الهوى عن شما ليا  
 لعل خيلا منك يلقى خيا ليا  
 واني لا القى لها الدهر راقيا  
 كفى لطا يانا بذكر اكرام ديا  
 لها وهج مستصرم في فؤاديا  
 علينا فقد امسى هو انا يانينا  
 وحب الينا بطن نعمان واديا  
 على الهوى لما تغنيتماليا  
 ابالي دموع العين لو كنت خاليا  
 بلخيتكما شم اسجعا علانيا

فمذ شهور الصيف عنقاد نقتض  
فلوان دأش باليامة داره  
وما ذاهم لاهن الله عالم  
وقد كنت اعوجب ليلى فلم يزل  
فيارب سوا الحب بيني وبينها  
فما طلع النجم الذي يهتدى به  
ولا سرت ميلان دمشق ولا بدا  
ولا سميت عندي لها من سمية  
ولا هبت لريح الجنوب لارضها  
فان تمنعوا ليلى وتحموا بلادها  
فاشد همد عند الله اني احبها  
قضى الله بالعرف منها غيرنا  
وان الذي املت يا ام مالك  
اعدت ليالي ليلة بعد ليلة  
واخرج من بين الموت لعلني  
اراني اذا صليت سمت نحوها  
وما بي اشراك ولكن حبها  
احب من الاسمار ما وافق اسمها  
خيلني ليلى اكبر الحاج والمنى  
اعمرى لقد اكيثني يا حامية الـ  
خيلني ما ارجو من العيش بعدما  
وتجرم ليلى ثم ترعسم اني

فالنوى ترمي بليلى المراميا  
ودار باعلى حضر موت اهتدى ليا  
من الحظ في تصريم ليلى حباليا  
في القرض والابرام حتى علانيا  
يكون كفا فلا عسلى ولا ليا  
ولا الصبح الا هيجاذ كرم ليا  
سهيل لاهل الشام الابد ليا  
من الناس الابل ومعى ردأيا  
من الليل الابل للريح جانيا  
على فلن تحموا على اتقوا فيا  
فمذا لها عندي فاعند ليا  
وبالشوق منى والغرام قضى ليا  
اشاب فويدي واسهتان فؤاديا  
وقد عشت دهر لا اعد اليا ليا  
احدث عنك النفس بالليل خاليا  
بوجي وان كان المصلى ورأيا  
وعظم الجوا عيا الطيب المداويا  
واشبهه او كان منه مدانيا  
فمن لي بليلى او فمن ذا الهيا  
عقيق واكيث العيون البواكيا  
ارى حاجتي نشر ولا تشترى ليا  
سلوت ولا ينحني على الناس مايا



فحات سائمتك بحق قبر ليلى ان تشد في قصيدتك التي قاتها في الشدين  
وقد كنت اخذت معي دواة وقرطاسا فأنشد

تذكرت ليلى والسنين الخوايا	وايام لا نخشى على اللهونا هيا
ويوم كطل الرمح قصرت ظله	يا ليلى قلها في وما كنت لاهيا
بشدين لاحت نار ليلى وصحبتني	بذات الغضى تزجي المطى النواجيا
فقال بصير القوم ليح كوكب	بداني سواد الليل فردا يانيا
فحات لبل نار ليلى توقدت	بعليا تاحي ضوءها فبدا ييا
فليت لكاب القوم لم تقطع الغضى	وليت الغضى ماشى الركاب لياليا
فيا ليل كم من حابة لي حمة	اذا جئكم بالليل لم ادر ما هيا
حليتي ان لا تبكيان التمس	حليلا اذا انزفت ومعى بكايا
فما اشرف الايفاع الا صابا	ولا انشد الاشعار الا تداويا
وقد جمع الله اليتيمتين بعد ما	يفظنان كل الظن ان لا تلاقيا
لحي الله اقواما يقولون اتنا	وجدنا طوال الدهر للحب شافيا
وعهد ليلى وهي ذات مؤصد	ترد علينا بالعشى المواسيا
فشب بنو ليلى وشب بنوا بنها	واعلاق ليلى في فؤادي كهايا
اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه	تواشوا بنساحتي امل مكانيا
سقى الله جارات ليلى تباعدت	بهن النوح حيث احتملن المطايا
ولم ينس ليلى افتقار ولا غنى	ولا لوبة حتى احتضنت السواريا
ولا نوبة تبغفن كبدا وجمعا	لتشبه ليلى ثم عرضها ليا
حليتي لا والله لا املك الذي	قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا
قضاها الغيري وابتنى بها	فلا لبشي غير ليلى ابتلانيا
وخبر تاني ان تياما منزل	ليلى اذا ما الصيف الشى المراسيا

<p>فاول مهور و آخر متعب ومن دون رسيما من الارض متعب لدى صوت ليلي مايش واطرب</p>	<p>فايسا يا ليل ما تعطينه فوق متنى ارواحنا بعد موتنا الصل تصدى رسي وان كنت رمة</p>
---	--

فان لم اكن اشعر منه في هذا فانا اشعر منه حيث اقول

<p>على اذا ارضيتى ورضيت من الناس يهليه الهوى ليليت تمصت منه نمل ورويت</p>	<p>الا يا سيم الريح حكك جانز الا يا سيم الريح لوان واحد فوصاظ الهم الذعاف بريقما</p>
---	--

ثم قال فان لم اكن اشعر منه في هذا فانا اشعر منه حيث اقول

<p>به اظلم لم تنل لهن غروب من الضرواد فرع البشام قضيب</p>	<p>وعارضن باعتيان كل منلج رصاب كمرج السمك بكلو متونه</p>
---	--

ثم غشي عليه فلما افاق قلت احسن والله قيس بن ذريح حيث يقول

<p>لهذا كوان لم تحسوا فهو صافح فان الذى بينى وبينك صافح بواحد يا ضمت عليا صافح بمكة والركبان غاد ورايح</p>	<p>هجو فى امر ان تحسوا فهو شاكر فان يك اقام اشار وابتها فوجدت وجدى بها ام واحد وجدت بها وجد المصل ركابه</p>
--	---

فقال انا اشعر منه حيث اقول

<p>بقول يحل العضم سهل باطخ وغادرت ما غادرت بين الجواخ</p>	<p>وادنيستى حتى اذا ما فمتنى تجافيت عنى حين لالى حيلة</p>
---	---



<p>قضاء على ليل واني رفيقها ينقص باعصاد المظلي طريقها ويشغل عنسا اهل مكة سوقها وتمنح نفسا طال مطال حقوقها</p>	<p>فيما ليل ليلى واقفت كل حجة فتجمعنا من نخاتين شنية فالقاك عند الركن او جانب الصفا فانشدها ان نحو الهول والهول</p>
---	---

قال فلما فرغ انصرف الى الحى وحدثهم بحديثه وما انشدني من شعره  
فقالوا الى ويحك ان رجعت اليه فانظر عسى ان تأخذ قصيدة التي  
قالها في الشدين فقد جددنا على نسخها فلم نقدر عليها قال الاعرابي فمررت  
اليه ثانيا فلم ازل اطلبه حتى وجدت على فوز من الارض قد كوى مستريح كوما  
يخط باصبعه فيم فدونت وجلست اليه وهويلا حظني فقلت احسن والله  
قيس بن زريح حيث يقول

<p>وكان فراق لبني كالخداع فيا نند للواشي المطاع على شيء وليس بمستطاع تبين غيبه بعد اليباع حين الالف يطرب للسماع</p>	<p>فواكبدى وعادوني رواعي تكنفي الوشاة فازعجوني فاصبحت الغداة ألوم نفسي كمهيمون يعرض على يديه اذ انا تذكرين تحن نفسي</p>
---	---

قال المجنون بلى والله واستعبر حينئذ قل انا اشعر منه حيث اقول

<p>انكر ما ذنبي اليك فاجب وامر امور فيك يا ايل اركب واشرب كما منكم ليس يشرب ام افعل ما دام اوج فاعلب</p>	<p>فوالله ثم الله اني لدا بسا ووالله ما ادرى علام هجرتني اقطع جبل الوصل فالموت دونه ام اهرب حتى لا ارى لي مجاورا</p>
--	--

ما جرت بذه على الخد حتى	تحت تلك باقى سبقتها
ومعة بعد معة فاذا ما	تحت تلك بذه احد رتها

قال الاعرابى فاهمت عليه ان يشدنى بعض اشعاره فانثيا قول

لئن كثرت رقاب ليلى فلالها	لهوت ليلى ما لمن رقيب
وان حال يأس دون ليلى غربا	اقى اليأس دون الشىء فوجيب
وفيتنى حتى اذا ما رايتنى	على شرف لناظرين قريب
صددت واشمت العداة جبرنا	اشابك فى تضيق شيب
ابعد عنك النفس والنفس صبة	بذكر كرك والتمشى اليك قريب
مخافة ان تسقى الوثاة بطنك	واكر اكرم ان يترى بمرىب
اما والذي يسلو السراير كلها	ويلعلم ما تبدي به وتغيب
لقد كنت ممن تعطفى النفس حلة	لها دون طلان الضفائر حجب
وانى الاستحيى حتى كانا	على بظهر الغيب منك رقيب
تجلين حتى يذهب اليأس بالهوى	وحتى تحدد النفس عنك تطيب
ساستعط الايام فيك اهلها	يوم سرورى فى حواك توب

﴿وقال ايضا﴾

الاهل طلوع الشمس يهدى تحية	الى آل ليلى اودت غروبها
انضرب ليلى ان مررت بذا الغنى	وما ذنب ليلى ان طوى الارض ذيبا
اهل على الرجم ان قلت حمدا	غروب ثنايا ام عمرو وطيها

﴿وقال ايضا﴾



يلا حظني ساعة بعد ساعة فقلت احسن والله قيس بن ذريح حيث يقول

داني لفن دمع عيني بالبا	حذار المراقدة كان اوهو كان
وما كنت اخشى ان تكون منيتي	بكفى الا ان ما حان حائن
وقالوا غدا او بعد ذاك بليت	فراق حبيب بان اوهو بان

قال فبكى بكاء شديدا وسالت دموعه على خده وانثا يقول

لصفراء في قلبي من الحب شعبة	هوى لم ترمه الغنايات صميم
به جل بيت الحب ثم انتفى به	فرات يوت الحى وهو مقيم
ومن تهيمض جبهن فواده	يسر ويعش ما عاش وهو سقيم
فخر ان صاد ويدعن برد مشرب	وعن بللات الماء وهو يحوم
يكث دارهم من فقدهم وتهملت	دموعى فامى الجازع عين ألوم
لهذا الذئبية من الهون والبهلى	ام آخر يبكى شجوه ويهيم
الى الله اشكو حب ليلي كما يشكو	الى الله فقد الوالدين يقيم
يتيم جفاه الاقربون فعضمه	كسيرة فقد الوالدين عظيم
افنى الحق هذا ان قلبك فارغ	وقلى مما قد اجن يهيم
اذا ذكرت ليلي ان لذك كرمها	كما ان بين العائدات سقيم
على دماء البدن ان كان جها	على التامى فى طول الزمان يريم
دعوى فاعن راكهم كان جها	وكنت خطاهم او قسم

❖ (وقال ايضا) ❖

لم تزل متعلقى بفيض بدمع	مثل فيض الغيث مذ فقدتها
مقلد دمعها حثيث واخرى	كما جف دمعها اسعدتها

ففرأهم فمزوه فقال دلوني على قبرها فلما عرفوني بنفسي على القبر والترمذ  
وانشأ يقول

يا قبر ليلى لو شهدناك اعولت	عاينك نساء من فصيح ومن عجم
ويا قبر ابيلى اكر من محلبها	يكن لك ما عشنا علينا بها نغم
ويا قبر ليلى ان ليلى غريبة	بارحك لاجل لبها ولا ابن عم
ويا قبر ليلى ما تضمنت قبلها	شديدا ليلي ذاعفاف وذا كرم
ويا قبر ليلى غابت اليوم امها	وخالتا والحافظون لها الذمم

(قال) ابو بكر ثم انه كان يا دوى الى قبر ليلى ويدور نهاره حتى جفت جلده  
على عظمه واشتدت بليته فمكث على ذلك دهر اثم ان رجلا احب لقاءه  
والنظر اليه والى ناحية فجدد الرجل فلما صرت الى بلد بهم صرت الى محلتهم  
فاذا ابو شنج كبير وحوله ابناء ذوو اموال وحيات ونعم فاهرة فسألتهم  
عن الجنون فبكوا بكاء شديدا ثم قال الشنج كان والله هوا حسن هؤلاء وانه  
عشق امرأة من قومه لم تكن فى المال مثله فلم يرتزق بها اياه واما ظن انه  
يبلغ من حبها ما بلغ فلما تادى به الحجب طلبنا فقمعها ابو اثم زوجا غيره  
فجن ابنيها وجد اخبسا وقيدناه فكان يعرض لسانه وشقيقه حتى كاد يقطعها فلما  
راينا منه ذلك خلبنا بيل فذهب في هذه النيا في يرعى مع الوجودش ويرد  
المياه ونحن نبعث اليه كل يوم بطعام وشرب فيوضع له حيث يرى فاذا انتهى  
عنه الواضع جاءوا كل قالت فاني احب لقاءه فدلوني عليه قالوا اخرج  
الى هذه الصحراء فانك تصيد هناك قلت اذ ارايته كيف احوال للدفن  
منه قالوا فاذا رايته فانشده بعض شعر قيس بن ذريح فانه معجب بشعره قال  
الاعرابي فذهبت فاصبته قاعدا يلاعب بالتراب فجلست قريبا منه فقبل



في سفح اكبر فدا منس فاذا قوم هم رعاة فقال

رعاة الليل ما فعل الصباح	وما فعلت ادا لك الملاح
وما بال الذين سبوا فؤادي	اقاموا ام اجد بهم روح
وما بال النجوم معلقا	بقلب الصب ليس لها برام
كان القلب ليله قيل يغدى	يليلى العاصرية او يراح
قطاة غرما شرک فباتت	تجاذبه وستد علق الجناح
لها فرخان قد تركا بقفر	وعشما تصفقه الرياح
اذا سمعا هبوب الريح هبا	وقالا امنسا تاقي الرواح
فلا بالليل نالت ما ترجى	ولا فى الصبح كان لها برام
رعاة الليل كونوا كيف شئتم	فقد اودى بي الحب المتاح

(قال) ابو بكر ثم ان الجنون ينما هو ذات يوم فى دوة مصنة قد اسند  
ظهره الى بعض الصوى حزيننا كميلا ذمربة فارسا فغيا اليه ليلى وقال  
مضت اسبيلها فخر الجنون معشيا عليه فلما افاق انشأ يقول

ايانا عي ليلى بجانب حضبة	اما كان ينعاها الى سوا كما
ويانا عي ليلى بجانب حضبة	فمن بعد ليلى لا امرت قوا كما
ويانا عي ليلى لقد جئنا لنا	تبارح نوح فى الديار كلا كما
فلا عشما الا حليفى مصيبة	ولا متما حتى يطول بلا كما
واسلت الايام فيها عجبا	بوتكا انى احب ردا كما
انظركا لا تعلمان مصيبتى	لقد حل بين الوصل فيما را كما

قال ثم مضى حتى دخل الحى بعد ما لم يكن يري به الامن بعيد فاقى اهل بيتها

وجدت الحب نيرانا تلتظي	قلوب العاشقين لها وقود
فلو كانت اذا احترقت تفتت	ولكن كلما احترقت تعود
كاهل النار اذ تضجت جلود	اعيدت للشقاء لهم جلود

﴿ وضمه ايضا ﴾

اما الذي اعطاك اظشاقا	وصبر اذ رسي في وقتص من بطشي
لتد محض الله الهوى لك خاصا	وركبته في القلوب مني بلاغش
تبرأ من كل الجحوم وحل بي	فان مت يوما فاطلبوه على نعشي
سلي الليل عنى اهل اذوق رقاده	وهل اضلوعى مستقر على فرشي

﴿ وذكرك ﴾ ابو بكر قال مر بعض الاطباء بحكيم فساله ابو الجحون ما تعالج  
قال اعالج كل سحور ومجنون قال مكانك لا تيك باين لي يهم في الصحراء  
فخر جواني فطلبه فآز الواء يطلبونه حتى قدروا عليه وادخلوه الى المعالج واقبل  
يشقه فلما اكثروا عليه المعالجة انشأ يقول

الا يا طبيب الجحون ديتك داوئي	فان طبيب الانس اعياه دايا
ايت طبيب الانر شيخا مداويا	بمكة يعطى في الدوا الا لانايا
فقلت له يا عم حكوك فاحكمكم	اذا ما كشت اليوم يا عم مايا
فخاض شر ابابارد في زجاجة	وطرح فيه سلوة وسقانيا
فقلت ومرضى الناس يدعون حوله	اعوذ برب الناس منك مداويا
فقال شفاء الحب ان تلاقى الحشا	باحشا ومن هو اذا كنت خاليا

فقال وايم الله عاشق وداوؤه ان يلاقى الحشا باحشا من هوى والجحون  
يعض شقيقه ولسانه حتى يذوه ثم نهض فمضى على وجهه فينا هو يدور اذ رأى نارا



تقطع من وجد وذاب حديد  
وامسى تراه العين وهو عميد  
ثلاثون يوما كل يوم وليست  
اموت واحيا ان ذا الشيد

وامرت الغلام بطلبه حيث كان من الارض ورد الجواب عنه فمضى الغلام ولم  
يزل يطلبه في الصحارى حتى اصابه في يوم صائف شديد القىظ والسموم  
قد لجأ الى كهف جبل عظيم وهو مطرق بهكت الارض بأصبعه ويقول

احن الى ليلى وان شطت النوى  
يليلى كما حن اليراع للشب  
يقولون ليلى عذبتك بجها  
الاجم اذا ك الحبيب المعذب

فدنا منه وقال يا تيس هذا كتاب ليلى وهى تقر عليك السلام فماذا كرها  
رجع اليه عقله واستوى قاعدا وتناول الكتاب وقرأه وجعل يبكي ويشول

اذا جاءنى منها الكتاب بعينه  
خلوت بهى حيث كنت من الارض  
فابكى لنفسى رحمة من جفاها  
وبكى من الهجران بعضى على بعضى  
وانى لأهواها ميا ومحننا  
واقضى على نفسى لها بالذى تقضى  
ففتحت متى روح الرضا لا ينالنى  
وحتى متى ايام سخفك لا تمنضى

ثم اجابها عن كتابها بهذه الايات

يا حميدى نعى الحبيب صبيحة  
بمن لو اراه عانيا لقدمته  
بمن والى من جيتما تشيان  
فمن مبلغ عنى الحبيب رسالة  
وآنى ممنوع من النوم مدنف  
ومن لو آرنى عانى القدافى  
وعيناي من وجد الاسى يكفان

(وضمنه ايضا)

واذابت رجلي بدأت بذكره	واعلم في نومي به واعيش
واذا ذكر الجنون زالت بذكره	قوى النفس او كاد الفؤاد يطيش
ووالله ما زال الفؤاد يبجنه	وان كان صدر من هواه يجيش

(قال) ابو جلع لبيد بن ربيعة صدقني بعض الرواة انه قيل ليللي العامرية  
والله لئن لم تنق من ذكره لتنتكها معافيت الى السائل على يد مولاة لها  
رقعة مكتوب فيها

توعدني قومي بتلّي وقتله	فقلت اقتلوني واتركوه من الذنب
ولا تبعوه بعد قتلي ذلة	كفى بالذي يلتاحه من سورة الحجب

(وقال) الحسن بن سهل انشدني احمد بن اسمعيل الكاتب ليللي العامرية

قد كنت عاذرة للدهر عارفة	ان سوف يظلمني بالرحمى مفتقد
حتى رماني بن قد جيل عن صفتي	فما رمى لي به ويلي الغداة يدا
لقت الدواة بما العين ثم به	كتبت ما يكتب المجنون واذ جيدا
بذا الوداع لمن روجى الشدا له	قد خفت ان لا اراه بعده ابدا

(قال) ابو بكر ذكر ان الجنون لما تراق علت به الى صعوبة وعسر علاجه  
واعيا الاطباء دواؤه ولم ينجح فيه الدوا وصار الى امور عالة من توحشه  
في الصهارى شق ذلك على ليللي واذ بها فدت بظلام وكتبت اليه  
بسم الله الرحمن الرحيم والله يا ابن عم ان الذي بي اخفاف ما بتبك  
ولكن وجدت السرة ابقى للمودة واحمد في العاقبة وكتبت آخره

فلو ان ما لقي وما لي من الهوى	بار عن ركنه صفا وحديد
-------------------------------	-----------------------



تقلب عيني غازل بين مرعو  
 باحسن من ليلي مديدة نظرة  
 محاذية عيني بد مع كانا  
 فلم ار الا مقلة لم اكدها  
 رفعا بها فوض العيون وجوهها  
 وما زلت محمودا تصبر في الذي  
 وآثار آيات وقد راحت العفر  
 الى التفات حين ولت بها العفر  
 تحلب من اشعارها در غر  
 اشيم رسوم الدار ما فعل الذكر  
 لمفعتها ترابا واهنها غر  
 ينوب ولكن في الهوى ليس لي صبر

فحات بل من مزيد فانشدها

ليس الليل بجمعي وليلي  
 ترى وضع انصار كما راه  
 كفاك بذاك فيه لنا تداني  
 ويعلوها انصار كما علاني

قال فوالله ما اتممت اليقين حتى شئت شهقة وسقطت على وجهي تبكي حتى  
 ظننت ان كبدها قد تصدعت فقلت يا هذه اما تتقين الله الذي اليه معادك فما  
 عقلت ما قلت لها ثم قامت بعد حين وانشأت تقول

الايت شحري والخطوب كثيرة  
 بنفسي من لا يستقل برحله  
 متى رحل قيس مستقل فراج  
 ومن هو ان لم يحفظ الله ضائع

ثم اقممت عندها ثلاثا ثم اناى عن خبره وتبكي بكاء يتوجع لها كبدي فوالله  
 ما ظننت احدا يجدها كوجدها ولوعتها فلما اردت الرحيل سألت عنها فاذا  
 هي ليلى العامرية (وذكر) قيس بن معمر قال قلت لليلى من اعز خلق  
 الله عليك قالت من اذا هشرت نهضت باسمه واذا رقدت حلت بوجه  
 قيس بن الملوح قلت فهل قلت في ذلك شعر ا قالت نعم وانشأت تقول

نعم والله نزلت بآية ولقد آتيتك حتى نظرت اليه يهيم في الصحر مع  
الوحوش لا يعقل حتى تذكر له ليسلي فاذا ذكرها ثاب اليه عقله فيحدث  
بحدثها وينشد شعره فيها قال فرفعت السر من بيني وبينها فاذا هي  
شقة قمر لم تر عيني قط اجل منها وقالت بل تروى شعره قلت بلى هو  
الذي يقول

<p>وتومي مقام الشمس ما استأخر الفجر وليس لها منك التبعيم والثر ولا خلعت عينيكم شمس ولا بدر وليس لها منك الترائب والخر بمكولة العينين في طير فما فتر بعيني مهابة الرمل قد مسها الذعر اقبح بحر حاء الراضين اودر لاثر منها في مدار جهما الذر الى الاقرب الاذني تقسمها البهر تخاف على الاردا فاسلمها النضر الى رشا طفل مف اصامنا خدر رحسائم دسني سحابهم غزر باجزاع حر دوى وهي طامسة دثر واخر معهاد الرواح لهما زبر وانوارها واخضوضل الورق النضر روائح الملاط لأم الوانها كدر</p>	<p>انيري مكان البدر ان افل البدر فنيك من الشمس النيرة ضوءها بلى لك نور الشمس والبدر كله لك الشرة اللالاء والبدر طالع ومن اين لاشمس النيرة باضحي واني لها من دل ليلى اذا اثنت تبسم ليسلي عن ثنايا كانها منعمة لو باشعر الذر جلد لها اذا اقبلت تمشي تقارب خطوها مرينته انما التعطف انما فما ام خشف بالعقيقين ترعوى بمغضلة جاد الربيع زحساها وقفا على اطلال ليسلي عشية يجاد بها مرمان اسحم باكرا واوفي على روض الخزامي نسيمها رداها قد حنت اوانل ليلها</p>
--	---



فخطبها فزوجيه فبلغ ذلك المجنون فاشت أيقول

<p>تقطع الامن تفتت جبالها بنخله غشي عبرة العين حالها بها المال اقوام الاقل مالها</p>	<p>الا ان ليلى العامرية أصبحت اذا التفتت العيس صهر من البر فهم جسد ما مجبر البدن وابتنى</p>
--	---

❖ (وقال ايضا) ❖

<p>تبايعت ما بل يتوى الثمان بل البائع ليسى هما فنان</p>	<p>ايا بائعى ليلى بمكة ضلته فاغبى المبتاع ليسى باله</p>
---	---

❖ (وقال ايضا) ❖

<p>فصير فى فردا بغير حبيب دو حشة مجبور ودل غريب لرد حبيب اولد فع كروب</p>	<p>حبيب نأسى عنى الزمان بقرب فلى قلب محزون وعقل مدله قيا حبيب الايام بل فيك مطمع</p>
---	--

(حكى) الوالى قال حدثني رجل عن اسحق بن ابراهيم الموصلى قال  
خرج رجل منا الى ناحية الشام وبلاذ نجد في طلب بعيره فاقي احياء بنى  
عامر فاذا خيمة رفعت لقتصد ما وقدر المطر ثيابا فنادا اذا المرأة كلمته فقالت  
انزل ايها الرجل قال فنزلات وحطت رحلى وراحت ابلم وغنمهم  
فاذا انعم كثير ورحل خصيل فقالت لبعض من كان مع الابل سلوا من  
هذا الرجل من اين اقبل فقلت من ناحية نجد وتهامة فقالت يا عبيد الله  
ومن نزلت هناك قلت بنى عامر فقالت الصعدا فقالت باي ونفسى  
بنو عامر ثم قالت وهل سمعت بفتى يقال له قيس ويلثب بالمجنون قلت

و جده و تر اقات سورة عشقه و كان له حسم يقال له يزيد و كان شجاعا بطلا  
آلى ان لا يترج الجحنون بليلى و لا احد من الناس الا قتر فانشأ يقول

اشيا الشج الذي ما يارضى	شقيت و لا ادرت من عيشك انحصا
شقيت كما اشتيتنى و تركتني	اعيم مع الهالك لا اطعم الغصنا
اما و الذي ابلى بليلى بليتى	واصفى ليلى من مودتى المحصنا
لا عطيت فى ليلى الرضا من يديها	ولو اكره الموتى ولو اكرهوا القرضا
فكم ذا كره ليلى عيش بكره	فينفض قلبى حين يذكركها قصنا
و حق الهوى انى احس من الهوى	على كبرى ما رادنى اعظمى رضنا
كان فؤادى فى مخايب طائر	اذا ذكرتها النفس شدت به قصنا
كان فجاج الارض حادثة فاتم	على فارتداد طولا و لا عرضنا
واغشى يفتنى لى من الارض ضجعى	واصرع احيانا فالترزم الارصنا
رضيت بتلى فى هواها لاننى	ارى جهاتها و طاعتها فرصنا
اذا ذكرت ليلى احيم لذكركها	و كانت منى نفسى و كنت لها ارضى
و ان رمت صبرا او سلوا بغيرها	رايت تجميع الناس من دونها بعضنا

قال فما سمع عمه هذه الايات رق له و قال لا يزوجها احد سوى ابن اخى الا  
قتله فحكى بره من دهره ثم ان يزيد ملك فانشأ يقول

جلى لى هل قيت ب نعمان راجع	ليالى و ايام من الصوالج
الا و الايام سابع	رواجع ما اودى برندى قادح
اذا العيش لم يكد رعى و لم يست	يزيد و اذلى ذوال العتيدة ناصح

قال فطلبوا من كل جانب فاخبرت ان ابلى لى ج بها فراه رجل من اقب



وان غضبت رایت الناس بکلی فقلن لقد بکیت فقلت کلا ولکن قد اصاب سواد عینی فقلن فاولد معهما سوا	وان رضیت فارواح تعود وهل یبکی من الطرب الجلید عویدهندی له طرف حدید اکتما مقالتیک اصاب عود
--	--

\*(وقال)\*

والا قاتل الله الهوی ما اشدده دعانی الهوی من بحوها فاجبته	واسمعه للمرء وهو جلید فاصبح بی یستن حیث یرید
--	---

(حدثنا) ابو عمرو الشیبانی قال حدثنی نوح بن مساحق قال خرجت  
یوما اتصیدا الاروی ومعی جماعة من اصحابی فلما صرت بنا حیث ابحی اذا انا  
باراکه قد بدا منها قطیع من طباء فی شخص انسان یری من ظل تنک  
الاراکه فتعجب اصحابی منه وعرفته ساعة رایته فتخففت من شیائی  
وخرجت امشی رویدا حتی اتیت الاراکه فرقت علیها واشرفت  
علیه وعلی الطبباء واذ انا به قد تدلی الشعر علی حاجیه وعینیة فلم اکده اعرف  
الا یسده هوی من النهار وهو یرقی من ثرا الاراک لا یرفع راسه  
فتمثلت بشئ من شعره وهو

علی دنتی دار لیلی کانا وکیف الی ایلی اذ ارم اعظمی وحلت باعلی پشتین فاصبحت	ازاران من برد لها خلقتان وصار و سادی منکی و بنانی یا نیتهم والر مس غیر یان
---	--

وقیل ان المجنون لما شعر امره بالیلی خطبت له فانی ابوها ان یرز وجهها  
وهكذا کانت العرب اذا شعر رجل بحب امرأة لم یرز وجهها منه فاشته

ملیسی کنایه لا تموت ما تمیتا ولا تنفلس صبا بلو مکا نللا

(وقال)

ومما شجانی انہا یوم ودعت  
وکیف اعزى النفس بعد فراقها  
فوالله والله العسر یز مکانہ  
حلیتی مرأ بعد موتی بترتی  
تقول لنا استودع الله من ادری  
وقد ضاق بالکتمان من جہا صدری  
وقد کاد روحی ان یزول بلا امری  
وقولا لیسلی ذاتیل من البحر

(قال) ابوبکر مر رجل بالجنون وهو یتردد فی الرمل فقال مالک  
یا ابا الہدی فقال

بی الیوم بانی من حیا م اصباحی  
کان دموع العین تسقی جفونہا  
عروبا اثرها فواضح معرب  
امرت ففاضت من فروع حیثہ  
وقد اصدوا واستطردوا لاسل دونہم  
فاياک عنی لا یکن بک ما ینا  
عذرة رأیت اطعان ایللی غوا دیا  
معلقة ترومی نخیلا صوا دیا  
علی جدول یعطوننا متعسا دیا  
بیرمومة قفرا وانزلات جادیا

قال ثم تادوا واستعبر فرایت دموعه تتبادر علی خده کالاولو المنثور وسمط  
البحان المنفصل بالثدور شفعاد و ترا وقال

ذکرت عشية الصدفین ایللی  
اذ حال الغراب یجودنی  
علی الیة ان کنت ادری  
لما فی طرفنا لحفات حنن  
وکل الدهر ذکرا ما جدید  
فمنقلبی الی لیللی بعید  
ای نقص حب لیللی او یزید  
تمیت بها ونجی من ترید

يا جارتى امسيت ما كنت روى وغاب على ابى

وذكر ابو اسحاق ابن الهيثم ان رجلا من بليلى وهى واقفة على باب  
خبائها فقالت اين تريد يا عبد الله فقال اريد بنى عامر فزفرت زفرة وقالت

يا ايها الراكب المزجى عطية عرج لاني عنى بعض ما اجد  
فأراى الناس من وجد تضمهم الا ووجدى به فوق الذى اجد  
اهوى رضاه وانى فى مودة وحبه آخر الايام اجتمد

فلما بلغ المجنون ذلك كتب اليها مع ذلك الرجل

وانت التى كلفتى دلج السرى وجون القطار بجملتين جثوم  
وانت التى قطعت قلبى حارة وقرقت دمع العين فهو سحوم  
وانت التى اغضبت قومي كلهم بعيد الرضى دالى الصدود كظيم

❖ (وقل) ❖

وانت التى اخطفتى ما وعدتني واشمت بي من كان فيمك يولم  
وابرزتني للناس ثم تركتني اثم غرض ارمى وانت سليم  
فلوان قولاي كالم الجسم فتبددا بحسبي من قول الوشاة كلوم

ثم قال ان المجنون اعتل بعلته فبعثت اليه ليلى تعودة وتقول ان تيمأت  
زيارتك فدا فعلت فقال

تعود مر ينسا اسمتة بهجر ما ولا عادلتهم عادلا يعرف السما  
لقد اضرت فى القلب نار من اجوى فما تركت عظام ولا تركت كحما  
وانى على هجر انها وصدد دها وما حل بي منها ارمى جها حتما



<p>وقالت اخاف الموت ان لا شط النور سلا ام عسره بل ينول عاشق الاقول ليلي بل تراسا مجيرتي انلي بحزن ان تغت غامة بكت حين در الشوق لي وترنت لها رفقة يسعد نسا فكانا بحزن من الوادي فضاء سيلة به بقرا لاي برج الدهر ساكنا</p>	<p>فيا كبدا من خوف ذاك تقور اغو ستم ام هل يكتك اسير فاني لها فيا لدسي تجير من الورق مطراب العشي بكور فلا صحل تربي به وصفير تعاطين كاسا منهن تدور واعلا اهل ناهم ومدير واخر وحشي الخيال يثور</p>
--	---

﴿وقال﴾

<p>ابدا باحيسا اجمع بكور وشق عصا الجيران يوم ترحلوا براعة كروه من البين لم يكن محب اتاها ان ما بين شنة ايذهب عقل بعد علمي وان علا ومتبلي بعد التحلم نوة تعودن قتل المسلمين كانا وقلن تزوج وادع ما كان بيننا اردن بلائي ما قسرين ابنة</p>	<p>وبان الاخطاء الذين تزدور نوي بالكيهيات عنك تجور لها دون تكدير اخفاء تكير ونجران محضر الجنا ب مطير عذارى من بعد المشيب قير اسرار بيلي نخو هن مشير لهن دماء المسلمين طيور اجار ك من ريب الزمان مجير فقد غار او كاد النجوم تقور</p>
--	---

﴿وقال﴾

<p>شفت النواد بجارة الجنب</p>	<p>قطلت ذا الف ذاك كرب</p>
-------------------------------	----------------------------

الاثنين روعات قلبي وعصيانك عليك العباد لينا

﴿وقال﴾

أأن سمعت في بطن واد حامة  
كأنك لم تسمع بكاء حامة  
ولم تر مفجوعاً بشئ يحبسه  
بلى وافق عن ذكر ايلي فانما  
تجاوب اخرى ومع عينك دافق  
بليل ولم يحزنك الف مفارق  
سواك ولم يعشق كعشقك عاشق  
اخو احب من ذاق الهو وهو تائق

ثم جلس متفكراً حزينا ثم هام على وجهه فبينما هو سائر اذ مر بسرب من قطا  
يتطايرو فقال

سكوت الى سرب القطا اذ مررت بي  
اسرب الظاهل من معير جناح  
وامى قطة لم تعرفني جناحها  
والافمن هذا يؤدى رسالة  
الى الله اسكوب جوتي بعد كبريتي  
فاني لقاسى القلب ان كنت صابرا  
فان لم امت غمما وهما وكربة  
اذا جلسوا في مجلس نذر وادى  
ودون دمي هن الرماح كانهما  
وزرق متيل الموت تحت طباتها  
اذا غرزت اصحابهن ترنمت  
قطعن الحصى والرمل حتى تفلقت  
فقلت ومثلى بالبكاء جدير  
العلى الى من قد هويت اطيير  
فعاثت بضر والجناح كبير  
فاشكره ان المحب شكور  
ونيران شوقي ما بهن فستور  
غدا يسد فيمين تير نسير  
يعاودنى بعد الزفير زفير  
كيف تراها عند ذاك تجير  
توقد جمر ثاقب وسعير  
ونبل وشريان لهن مجير  
معطفة ليست بهن كسور  
قلاد في اعناقها وظفور

اليا تامات الحكي عدن عودة  
 فعدن فلما عدن عدن لشوقي  
 وعدن بقدر قار الهدير كانا  
 فلم تر عيني مشاهن طاماً  
 وكن طامات جميعاً يعطل  
 فاصبح قد قرقرن الا تامة  
 تذكري لي ليلى على بعد دارها  
 اذا ما حلا للنوم ارق عيشه  
 تداعين من بعد البكا تألفا  
 فيا ليت ليلى بعضهن وليتي  
 الا انما ليلى عصا خيزرانة

﴿وقال﴾

اجدك يا تامات بطوق  
 انكرت يا تامات طريق  
 واني مستدبراني الحب حتى  
 اراد الله محك في السلامي  
 ولست وان ضنت اشد جدا  
 ولي مثل الذي بك غير ابي  
 اما والله غير قلى وبغض  
 اتدجعت دواوين الغواني  
 فقد ما كنت ارجى الناس عند

فقد هيجت مشغوفاً حزينا  
 باني لا انام وتبعينا  
 ضنيت وما اراك تغيرينا  
 الى من بالحنين تشوقينا  
 ولكني أسرو وتعلمينا  
 ابل عن العقال وتعلمينا  
 احد ولم ازل جزعاً حزينا  
 سوى ديوان ليسلي محلينا  
 واقد رهم عسلي ما تعلمينا



<p>ابا البين من ليلى فان كنت صادقا ولا زال رام فيك فوق سهم ولا زلت عن عذب المياه منفرا فان طررت اذ بك الموت وان تقع وعاينت قبل الموت كحك مشدخا ولا زلت في شر العذاب مخلدا</p>	<p>فلا زال عظم من جناحك يفسخ فلا انت في عثش ولا انت تفرخ ووكرك حمد وما وبصيك يرضخ تفيض ثعبان بوجهك ينفخ على جمر النار يشوى ويطنخ وريشك نموت وكحك يشرخ</p>
---	---

﴿ (وقال) ﴾

<p>اقول وقد صاح ابن داية غدوة اننى كل يوم رائى انت روعة ولا بلغت فى خضراء عشت بيضة وفارقت ام الافرخ السوء عن قلى واصبحت من بين الاحبة باكا</p>	<p>بعد النوى لا اخطاك الشاءك بينونة الاحباب الكك فارك وضاقت برجها عليك المساك وماحت على ابنيك الضروس الماكت كما انا من بين الاحبة باكك</p>
--	--

﴿ (وقال) ﴾

<p>امن اجل غربان تصايح غدوة نعم جادت العينان منى بعبرة الا يا غراب البين لاصحت بعد يروع قلوب العاشقين ذوى الهوى وعد سوا الحب واتركه خاليا</p>	<p>بينونة الاحباب دمعك سافح كما سل من نظم الملاكى تطارح واكن من اوداج حلقك ذابح اذا امنوا الشحاج انك صايح وكن رجلا واجمع كما هو جامع</p>
---	--

ثم مضى على وجهه فينما هو يدور اذمر باطيار على اشجار يجاوب بعضها بعضا  
ويهدرن فدا منهن وقال

وقالمة وارحمتا لشبابه	فقلت اجل وارحمتا لشبابيا
اصاحبة المسكين ماذا اصابه	وما باله يشي الوجي تناهيا
وما باله يبكي فقلت لما به	الا انما ابكي له صالا لما بيا
بنى عسم ليلي من لکم غير اني	مجيد ليلي ما جيت القوافيا
وددت على طيبا حياة لو آتينا	يزاد ليلي عمر ما من حيا تيا
فما زادني الواشون الا صابا	وما زادني الناهون الا اعدايا
فيا حسل ليلي كثر الله فيكم	من امثالها حتى تجودوا بها ليا
فامس جنبى الارض حتى ذكرتها	والا وجدت ريحها في ثنايا

فما فرغ من شعره مر على وجهه عريانا لا يلوى على شئ ففر بطيبيين وجماعا على  
قارعة الطريق فدنا منها وقال هل فيكم من يد اذني قال من انت قال  
البحنون المستهام قال لا للعشاق عند نادوا وهو بلغ من حبيب فنجع الى  
جنبه فقال

طيبان لودا و تسماني ابرقا	فما اكما تستغيان عن الاجر
فقالا بحزن ما لك اليوم حيرة	فمت كما او عز نفسك بالصبر
وقالوا دوا الحب غال ودادوه	رخيص ولا ينويك شئ كمن يدرى
فابرعا حتى كتبت وصيتي	ونشرت اكفاني وقت احضر واقبر
فما خير عشق ليس يتل حسدا	كم قتل العشاق في سالف الدهر
الا جذا البيض الاوانس كالمدني	وان كن يسكرن الفتى ايا سكر

قال فامضى الاقاييل اذهوب غراب ساقط على شجرة ينعق فدنا منه وقال

الا يا غراب البين هيجت لوعتي	فويحك خبرني با انت تصرخ
------------------------------	-------------------------

وانا معك ولكني اعلم اني فاعلمه فقال وانا معكما فتخفوا كما انهم يتصفون حاجة  
ثم عبروا ودخلوا رؤس ابائهم وقال

<p>ع سر اعد العيس تهوى هويا راك وهناني استطعت مضيا ق وللخادين كرا المطيا</p>	<p>بينما نحن بالبلا كمت بالقاء خطر خطرة على القلب من ذكر قلت لبيك اذ دعاني لك الشوا</p>
--	---

(قال) الواابي فلما طار به الوجد ولم يقدر على النظر خرج تنمرا يريد ليلى فلما  
انتهى الى قرب الحى بقى متحيرا لم يدرك كيف يحتمل ويصنع فى دخول الحى  
عسى ان ينظر اليها نظرة فبينما هو كذلك اذ راي عجوزا معها سائل فى  
عنقه سلسله تدور الالباب فقال يا عجوز ما تريد من هذا السائل  
قالت نصف ما ياخذ قال ضعى هذه السلسله على عنقي وخذى ما على من  
الثياب فوضعتها على عنقه واقبلت تدور به الالباب والاصبيان يرمونه بالبجارة  
ويصفون بالكلاب عليه فلما صار قريبا من خباء ليلى انشد يقول

<p>اراما واعطى كل يوم ثيابيا وانى انا الباكى عليها بكاييا لدى حضور خلتي فى سوايا بسلسله اسعى اجر رداييا عجوز من السؤال تسى اماميا على وشده بالكلاب ضواريا فقلت ارحموا ضعفى وشده مايا تمشين نحوى اذ سمعن بكاييا ادور على الالباب فى الناس عاريا</p>	<p>هنيا مرياما اخذت وليتى ويا ليتها تدرى بانى خليلها خليلى لوباصرتانى واهلها ولما دخلت الحى خلفت موقد اميل براسى ساعة وتقودنى وقد اصدق الاصبيان فى وتجمهوا نظرت الى ليلى فلم الملك البكا فقامت هيبا واد النساء من اجلها معزبتى لولاك ما كنت سائلا</p>
--	---



الايتماء كان في البحر زمسى	اذا نحن اسينا لمج في البحر
ويا ليتنا مجيا جميعا وليتنا	نصير اذا تمنا جميعين في قبر
نجيهم في قبر عن الناس معال	ونقرن يوم البعث والحشر والنشر

\*(وقل ايضا)\*

ارقت وعاد في هم جديد	تبسمي للهوى نضو بليد
اراعى الفردين مع الشريا	كذا كالحب اهو شدي
عققت ليحة الخدين رودا	تشبه حسن مطالعها العود
احيم بذكرها وانزل سببا	وعيني بالدموع لهما تجود
الا يات لحدك كان لهدى	اذا ضمت جنازنا للود

قال فينا هو ذات يوم يدور اذا برسر با من الظباء فانشأ يقول

الترك ليلى ليس بيني وبينها	سوى ليلى انى اذا اصبور
هبوني امرأ منكم اغلى بعيره	له ذمة ان الزمام كسر
وللصاحب السر وكما انظم حرمة	على صاحب من ان يصل بعير
عفا الله عن ليلى الغداة فانها	اذا وليت حكما على تجور
فما اكثر الاخبار ان قدر زوجت	فذل يأتيني بالاطلاق بشير

وقيل خرج الملوخ ابو الجنون في عدة من عشيرة ومعه الجنون وذئلك  
 قبل ان نشأ امره فربوا يقال له البلاك فينا هم في سيرهم اذ قال  
 الجنون لى منهم كان يا نفس به وينشئ سره اليه ويحكى انى ذكر ليلى  
 وابد والله من الانصراف فان نفسى يحاد تملك شوق اليها فاشده فالى  
 فقال استاذن اباك فقال اذا يا ذنى لى ولكن انما منصرف وحدى قال

كان ذات يوم بضريه قناداه مناد وهو يقول

كلانا يا اخي نحب ليلي	بني وفيك من ليلي التراب
لقد ختمت فؤادك ثم بانبت	بقلي فهو مضموم مصاب

قال فتنفس الصعداء وغشي عليه ساعة فكان سبب توحشه هذه الايات  
 (قال) ابو بكر الوالي لما انصرف المجنون عن نوفل بخيبة والى اهلها  
 ان يزوجها منه مر على وجهه والاصبيان يصيحون من اراد ان يرى  
 عاشقا سمينا فلينظر الى هذا فانثا يقول

ارمى الناس امانا من تجد دوصله	فغت واما من حلا فسمين
تخبرني الاحلام اني اراكم	فيا ليت احلام المنام يقين
شهدت باني لم اخنك مودة	واني بكم حتى المات ضمين
وان فؤادي لا يلين الى هوى	سواك وان قالوا بلي سملين

(وقال ايضا)

انفس العاشقين للشوق مرضى	وبلاء الحب لا يتقضى
عبرات الحب كيف تراها	بعضها يستحث في الخدر بعضا
ليس يخلوا خو الهوى ان تراه	كل يوم يلام او يترضى
باكيا ساھيا يحير لا ذليلا	ليس يهد وليس يطعم غصنا

(وقال ايضا)

الا ليتنا كنا غزاليين زرقى	رياضنا من الحوز ان في بلدة قفر
الا ليتنا كنا حامى مفازة	نظير وناوى بالعشى الى وكر

فجئت على خوف وكنت موعوداً	احاذر اي تقاطع اعداء ونوما
فبت وباتت لم نهم بريئة	ولم نجترح باصباح والله محرمنا
وكيف اعز الالب عنها تجلدا	وقد اورثت في القلب دارتنا
فلو انها تدعوا انحم اجابها	ولو كلمت بيتا اذا التكلما
وتوسحت بالكف اعني لا ذهبت	عمناه وشك كاسم عاد بلا عني
منعمة تسبي الحليم بوجهها	ترين من هنا عفة وتكرما
فتلك التي من كان داردا واداه	وباروت كل السحر منها تعلم

فلما اتم هذه الابيات قال له نوفل هل لك ان تسبي معي حتى اقدم ببلادك  
واخطبها لك وارغبهم في جميع ما يحتاجون اليه قال هل انت فاعل ذلك  
قال نعم والله ان خرجت معي لا جدين ولو غرمت فيك ملكي وما حوتيدي  
ثم امر فادخل الحكم وامر ان يحام فاخذ شعره وغير حليته وكساه كسوة فاخرة  
فلما خرج نوفل اخرج المجنون معه فلما كان بالقرب من بلادهم بلغهم  
ذلك فتناقوه بالسلاح الشاك وقالوا والله لا يدخل المجنون منزلنا ابدا  
وقد ابدر السلطان دة واقبل عليهم نوفل وادبر فابوا الا المحاربة وتشمروا  
للمتارعة فلما رأى نوفل ذلك قال انصرف فان الامر عندهم لصعب  
فانصرف المجنون عنه بخيبة وقد كان امر له نوفل بقتل ائمه فهداه عليه  
وقال ما دفيت لي بالعهدة ثلاثا وانثأ يقول

رددت قلائص القرشي لما	رايت القرض منه لليهود
وراوا مقصرين وثلثوني	الى حزن احالنه شديد
احب السبت من كفني يليلي	كافي يوم ذاك من اليهود

(حدث) عن ابي عمر والشيباني قال كان سبب توحش المجنون انه

قوله ثلاثا كذا بالاصل  
وانظر ما معناه اه



تداعين فاستبكين من كان داهو  
اعمرى انى يوم جرحا مالك  
وما كاد قلبى بعد ايام جاوزت  
وان انهمال الدمع يا ايل كمال  
نذمت على ما كان منى ندامة  
اعمر كاشى سمعت بذكره  
عدمتك من نفس شعاع فانتى  
فقرت لى غير القريب واشرفت  
يضغتي صيكت حتى كانى  
وحتى دعانى الناس احمق ما انا  
نوايح لا تجرى لهن دموع  
لهاص الامر العاذلين مطيع  
الى با جواز البسدى يريج  
ذكرتك يوما خاليا سرى  
كما ندم الغيبون حين يبيع  
كسينك يا قى بغته فيروع  
نهيتك عن هذا دانت جميع  
هناك ثيا يا لهن طوع  
من الابل والمال التايد نريج  
وقالوا تبوع للضلال مطيع

﴿ وقال ايضا ﴾

عليه هذا الرابع اعلم آية  
الم تعلم انى بذات مودتى  
الكلما بان له لما قنيتما  
بجودى على ليلي بودى وبخلها  
احن اليها كما در شارق  
فوانه ثم انه انى لصا دق  
كلامك اشى فاعلمى لو انا له  
ودانه ما اجبت جيبك فاعلمى  
لقد اكثر الاوام فيك ظلامتى  
وقد ارسلت ليلي الى رسولها  
فبانته عوجا ساعة ثم سالا  
ليلى وان الجبل منته اقصرما  
على فقد وليتما الحكم فاحكما  
به فلا باينا كان اظلم  
كعب النصر اقدس عيسى بن مريما  
لذكر كرك فى تلبى اجل واعظما  
الى النفس من برد الشراب على الظما  
لنكر ولا اجبت جيبك ما ثما  
وكانوا لما ابدوا من اللوم الوما  
بان ايتنا سرا اذا الليل انالما

اليه عقله واقبل اليه محدثه كاصح ما يكون من الرجال وهو يبكي ويحك  
الارض باصبعه ويقول

يا هجر ليلى قد بلغت بي المدي	وزدت على نالم يكن بلغ الهجر
عجبت لسي الدهر بيني وبينها	فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
فيا هجر زدنني جوى كل ليلة	ويا سلوة الايام موعداك الحشر
كما ديدني تسدي اذا ما لمستها	وينبت في اطرافها الورق الخضفر
ووجهه دب ساجدة قرشية	به يكشف البلوى ويستقرزل القطر
ويهتر من تحت الشباب فاعدا	كما هتر غصن البان والغصن الخضفر
فيا جهذا الاحياء ما دمت فيهم	ويا جهذا الاموات ان ضمك القبر
واني لتمر وني لذكراك نفقة	كما اشقض العصفور بلله القطر
عسى ان حجنا واعتمرنا وعزمت	زيارة ليسلي ان يكون انسا الابر
فاهو الا ان اراها فجاءة	فابست لاعرف لدي ولا نكر
فلو ان ماني باحصاء فلق احصا	وبالخرقة الصا لا انصدع الصخر
ولو ان ماني بالوجوش لما رعت	ولا ساغها الماء النмир ولا الرنهر
ولو ان ماني بالبحار لما جرى	بأمواجها بحر اذا زفر البحر

قال له نوفل الحب صيرك الى ما رى قل اللهم نعم ويباغ بي اكثر مما  
ترى وانذغ يشد

يا حجابات الحى بينكموا	بذنى سلم لا جاد كن ربيع
وخياكم اللاتي بمنهرج النوا	لمين بلى ما ان لمن رجوع
الى الله انكونية شقت العصا	فى اليوم شتى وهى امس جمع
فولم يهني الماغنون لما جنى	نأش ورق فى الديار وقوع

يكيت كما يكي الوائد ولم ازل  
واصبحت قد قضيت كل البانة  
اذا وعدت زاد الهوى لاشطارها  
وان قربت دار كيت وان نأت  
احن الى نجد فيا ليت اني  
الا حبذا نجد وطيب ترابه  
وقد زعموا ان الحب اذا دنا  
بكل تدوينه سافلم يشف ما بنا  
على ان قرب الدار ليس بنافع

جليد اوابديت الذي لم اكن ابدى  
تتاميت واشتاق قلبي الى نجد  
وان تجلت بالوعدت على الوعد  
كلفت فلا للقرب اسلو ولا البعد  
سقيت على سلوانه من هوى نجد  
وارواح ان كان نجد على العهد  
يميل وان انامي يشقي من الوجد  
على ان قرب الدار خير من البعد  
اذا كان من تهواه ليس بذي ود

ثم مضى على وجهه واشتد به الشوق فكان لا يلبس قميصا الاخرقة ولا درع الا  
مزقه وترك محادثة الناس وصار لا ينفقه شيئا قد اختلس له واختطفته  
الاعزان والكرب وخامره الجنون وعلاه الامر القطيع فاذا ذكرت له ليل  
آب اليه عقله وافاق من غشيمة وتجلت عنه غمرة فاذا قطع ذكرها  
عاد الى وسواسه وسوء حاله يأنس بالوحش ويستريح اليه ويتنعم بالريح  
من تلقاء نجد (قال الواحلي) ثم ولي عليهم نوفل بن مساحق قال فبينما  
نوفل في بعض طريقته اذ مر برجل عريان كاصح ما يكون من الرجال وهو  
قاعديا عيب بالتراب قد جمع العظام حوله فدنا منه فقال والله ما رايت اعجب  
من هذا القتي يا غلام اطرح عليه ثوبا فقال له بعض اصحابه انه رعى من  
هذا قال لا قالوا هذا مجنون بنى عامر قال نوفل والله لقد كنت احبه واجب  
لتعاده كيف لي بالدنو منه قيل له اذا ذكرت له ليل فانه يأنس فدنا منه  
نوفل وقال ايها الشعوب ان ليلي تقرأ عليك السلام فلما ذكرها رجع



لقد عشت من ليلي زمانا احبا  
ولم ارات ان التفرق فلت  
اشارت بوشوم كان بنسائه  
ارى الموت منها في مجيبي ومذهبي  
وانا متى ما نشرق تشعب  
من اللين يهاب الدنق المذب

قال عوانة تخرج من اجل الى وادي القرى مع جماعة يستارون فردا على  
طريقهم وعشروا بالجنون فقالوا يا قيس اتراك محبا ليلي فقال نعم قالوا فملا  
تاتي جبلي نعمان قال فاية تريح تهب من ارضها فاولوا الصبا فاقام بها  
وانشأ يقول

يا جبلي نعمان بالله حليا	سبيل الصبا بخاص الى نسيمها
اجد بردها ويثف مني حرارة	على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبار يح اذا ما مسمت	على نفس محزون تجلت همومها
ليالي احس لو بانها من جيرة	واذ سخن زخنها يبادر تميمها
الا ان ادواني بليلى قد يمت	واقفل داء العاشقين قد يسمها
تذكرت وصل المناجيات بالضحى	ولذة عيش قد تولى نعيمها
وانت التي هيجت عيني بالباكا	فانجم غربا بالليل سجمها
وقد قذيت عيني بليلى واتعبت	قد ابا وقد اتى لي العين شومها
حليلى قوما بالعصاة فاعصبا	على كبد لم يبق الا رميمها

(وقل ايضا)

حليلى مراني على الابرق الفرد	وعهد بليلى جبا اذا ك من عهد
الا يا صبا نجد متى شجعت من جبد	فقد زادني مسرا ك وجد على وبدى
ان حفت ورقا في رونق الضحى	على فن غص النبات من الرند

كيف ليلى وكيف جملك لها فاذا ذكرت ليلى له رجع اليه عقله فيجلس  
اليهم يتحدثهم وينشد لهم ما قال فيها من الشعر فيقولون والله ما به من جنون  
وانه لعاقل فاذا سمع منهم هذه المقالة خنقه العبرة وانشأ يقول

فاصبح مذ هو باب كل مذ هب  
ايضا حكني من كان يهوى تجنبي  
روائع قلبي من هوى تشعب  
ولا اهتم الا بافراء المتكذب  
يعوض علمي من اراد تعقبني  
بري اللحم عن اخاء عطشي ومنكبي  
وهيات كان الحب قبل التجنب  
باسفل نهي ذي عرار وحب  
غضيفة طرف رعيها وسط ررب  
يعني قطاعي تافق عزقب  
نواعيم اثل او سقيات اثل  
بطن مني ترمي جوار المحصب  
مع الصبح في اعتقاب نجم مغرب  
صدي اينما تذهب به الریح يدذهب  
عليه ضباب مثل راس المعصب  
طالع كجنن اليف تهدي لمركب  
الي ايت او يطلع من نجد ككب  
وان جاء يني نيلنا لم يؤنب

ايا ويح من امسى يخلص عقله  
خليعا من الخلان الا معذبا  
اذا ذكرت ليلى عقلت وراجعت  
وقالوا صحح ما به طيف جنه  
ولي سقطات حين اغفل ذكر ما  
وشاهد وجدى دمع عيني وجها  
تجنبت ليلى ان يلج في الهوى  
فامغرل ادماء بات غزالها  
باحسن من ايسلي ولا ام فرسد  
نظرت خلال الركب في روتق الضحي  
الي ظعن تحدى كان زماها  
ولم ار ايسلي غير موقف ساعه  
فاصحت من ليلى الغداة كناظر  
الا انما غادرت يا ام مالك  
حلفت بمن ارسى ثبير امكانه  
وما يسلك المودة من كل نقصة  
خارج من نعمان او من سفوحه  
له حظه الا وفي اذا كان غابا

اقبل حاجتي وحدى فيارب حاجتي	قصيت على هول وخوف مكان
وان احق الناس مني تحية	وشوقا لها من لويشاشاني
ومن قادني للموت حتى اذا صفت	مشار به اسم الذعاف ستاني

❖ (وقل ايضا) ❖

اجبك جبالو تحيين مثله	اصابك من وجد على جنون
وصرت بقلب عاش اماناره	فخرن واما ليله فانين

ثم نهض من الوادي من دمر على وجهه يدور في الصحراء فمر برجلين قد قصا ثيابا وربطاه قد نامتهما بالجنون وتامه ساعة ثم قل لهما اختاراة من غنمي مكانة وتلياه فايلاه عايله فلم يزل بهما حتى اعطاهما اربع شياه من غنمه مكانة ثم تلياه فانشايتول

شريت بشاتي شبه ليلى ولواوا	لاعطيت من مالي طريفي وتالدي
فلو كنتما حرين ما بعتهما معا	شيبا ليلى بيعته المتر ايد
واعتقتهما رغبة في ثوابها	ولم ترغبنا في ناقص غير زائد

❖ (وقل ايضا) ❖

يا صاحبي اللذين اليوم قد اخذا	في الجبل شبها ليلى ثم عاها
اني ارى اليوم في اعلاف جبالكم	مشابها اشبهت ليلى فخلاها
وارشداها الى خضر العشب	يوما وان ظلت النافذ لاسا
داورداها غديرا لا عد منكم	من ماء مزق قريبا عند مرعاها

ثم انه مر بنى عمه وكانوا معادين له فخرن منه ويهزون به ويقولون



<p>سوداء ترغب عن سواد الائمة خود اذا اكثر الكلام تعوذت</p>	<p>وترى مدامعها تفرق مقلدة بحسب الحياء وان تكلم تقصد</p>
--	--

❖ (وقال ايضا) ❖

<p>طوال الليالي من قفول الى نجد سبحر الى يوم القيامة والوعده</p>	<p>احن الى نجد واني لايس وان يك ليالي ولا نجد فاعترف</p>
--	--

❖ (وقال ايضا) ❖

<p>خروجي وتركي من احب ورايا اذا كنت من دار الاحبة نائيا تألت على الاقدار ما كان جاريا</p>	<p>الا انما اتى دموعي وشفتي وما لي لا يستفد الشوق عبرتي اذا لم اجد عذرا للنفس وللمتها</p>
---	---

قال فلما فرغ من انشاده هذه الاشعار ظهر له غزالان في اصل جبل فقبعا  
حتى وقف بجذأهما وجعل ينظر اليهما ويبكي ويقول

<p>غزالان كحولان مؤتمنان ورعدة عيش ناعم عطران فرا وشكبا بعد ما قتلتاني واما عن الاخرى فلا تسلاني على الماء دون الورد ههنا وههنا لصوات السقاء روان ايها دكن الفراق عسراني ليلي بحاجي فامض يا ذراني</p>	<p>ايما جبل الثلج الذي في ظلاله غزالان شباني نعيم وغبطة ارغتهما ختملا فلم استطعهما خليلي اما ام عسر و فمهما فما صاديات حمن يوما وليلة يرين حباب الماء والموت دونه باكثر مني حسرة وصبابة خليلي اني ميت او مكلم</p>
---	---

﴿وقال ایضا﴾

یا من شقت بجزه و وصله	بهم المی و سیت یوم معادی
و الله ما الفت الجفون بنظرة	الا و ذکرک خاطر بقوادسی

﴿وقال ایضا﴾

و مفروشته الخدین و رد امضرجا	اذا جمشته العین عابد تنسجا
مسکوت الیها طول لیلی بعبرة	فا بدت لنا بالغیخ در امضرجا
فقلت اما منی عن قبلة	اد اوی بها قلبی فتحات تعجبا
بلیت بردن است اسطیع حله	یجاذب اعضائی اذا ما ترجمجا

﴿وقال ایضا﴾

فوادسی بن اعلاعی غریب	ینادی من یحب فلا یحیب
احاط به البلاء فکل یوم	تضارعه الصبا به و الخیب
لقد جلب البلاء علی قلبی	فقلبی مذ علمت له جلوب
فان کن القلوب کمثل قلبی	فلا کانت اذا تملک القلوب

﴿وقال ایضا﴾

و مستوحش لم یس فی دار غریبه	و کن من یود غریبه
-----------------------------	-------------------

﴿وقال ایضا﴾

پنهان با کرم با الذمیم کانهما	قمر توسط جنج ایسل اسود
موسوم به الحسن ذات حواسد	ان الحسان مظنه لئس

<p>وانذب ايام السرور والذواهب وانى وان جانب غير جانب رتنى عيون الناس من كل جانب فصبر على كرهها والعواقب وعهد بها عذر اذات الذواهب بد احاجب منها وضعت بحاجب</p>	<p>سأبكي على ما فات منى صباه وامنع عيني ان تلذ بغيركم وخير زمان كنت ارجو دونه فاصحت مرحوما وكنت محسدا ولم اربا الا ثلاثا على منى تبدت لنا كالشمس تحت غمامة</p>
--	--

❖ (وقال ايضا) ❖

<p>وابكى ان سمعت لها حنينها وان حلت الديار وان بلينا تحيات يرحن ويعتدينا</p>	<p>احن اذ ارايت جال قومي سقى الغيث البعيد بلاد قومي على نجد وساكن ارض نجد</p>
--	---

❖ (وقال ايضا) ❖

<p>ومن انا في اليسور والعسر ذا كره بهمجى الاما تجن ضارده بلادى اذالم ارض ممن اجاوره وباغضت من قد كنت جينا عاشره به الحب والاعداء ام انت زائر يسر به بطن النؤاد وظاهره فان مت اضحى الحب قد مات آخره فبك من دون الحجاب يبأسره وفيك المنى لولا عدد احافره</p>	<p>بتغنى من لا بد لي ان احاجر ومن قد رماه الناس بي فاتقاهم فمن اجابها صاقت على برجبها ومن اجابها جيبت من لا يحبنى اتهمجرت للحيث تعلقت وكيف خلاصى من جوى الحب بعد ما وقد مات قبلى اول الحب فتضى وفسد كان قبلى فى حجاب يكنه اصد حياء ان يلج بي الهوى</p>
--	--



<p>ولا ذنب لي يا ليل فاصفح اجل وان شئت قمتا ان حكيمك اعدل وايسلي اذا ما جنتي الليل اطول لنعم رعت والذنب غرثان مرمل فقات متى ذا قال ذا عام اول فهاك فكلني لا يفرك ما كل وعينه من وجد عليهن تحمل الى الكف ما ذا بالعصا فير تقفل</p>	<p>هبي اني اذ نبت ذنبا علمت فان شئت باقي ناز عيني خصومة نهارى نهار طال حتى مللت وكنت كذوب البوء اذ قال مرة الست التي من غير شي شتمتني فقات ولدت العام بل رمت كذبة وكنت كذباح العصا فير دايا فلا نظري ليلي الى العين وانظري</p>
---	--

❖ (وقل ايضا) ❖

<p>بنابين المنيقة فالضمار فما بعد العشية من عرار وريار وضه غب القطار وانت علي زمانك غير زار بانصاف ابن ولا سرار واطول ما يكون من النهار</p>	<p>اقول اصاحبي والعيس توى تمتع من شيم عرار نجد الا يا حبذا انتجات نجد واهلك اذ يحل الحى نجد شهورية تقصين وما شعرا فاما ليل من فخير ليل</p>
---	--

❖ (وقل ايضا) ❖

<p>جفوت حذار البين ليس المصاحج اذا كان قرب الدار ليس بنافع بغير فان البين ليس براع</p>	<p>امن اجل سار في دجى الليل لامع علام تحف البين والبين نافع اذا لم تزل ممن تحب مروعا</p>
--	--

❖ (وقل ايضا) ❖

كان فؤادي من تذكرة الحمى | واهل الحمى يهفوه ريش طائر

قال علي فوالله لقد ابكنا جميعا ثم امر له ابو عيسى باثواب شريفة ودراهم  
كثيرة فقلنا ايده الله الاميرانه ليجنون ما ليس ثوبا الاقدح ورماه فعد عنه  
الي ما سواه وسله ان يشدك بعض اشعاره فقلنا له هل لك ان تردى لمولانا  
الامير ثيابا من شعرك فطفق يهكي ويقول

واني دان لم آت ليلى واهلها	اباك بكما طفل عليه التمام
بكما ليس بالزر القليل ودائما	كما البحر من ليلى على الدهر دائم
هجرتك اياما بذى الغمرانى	على هجر ايام بذى الغمر نادى
فلما مضت ايام ذا الغمر وارتمى	بى البحر لاني عايك اللوام
واني وذاك البحر ما تعلينه	كعازبة عن طفلها وهي راءم
اللم تعلمى انى اهيم بذكرها	على حين لا يلقى على الوصل باءم
اظل امنى النفس اياك خايا	كما يمتنى بارد الماء صاءم

(وقل ايضا)

الا ايها القاب اللبوج المعذل	افق عن طلاب البض ان كنت تعقل
افق قد افاق الوامقون وانما	تاديك فى ليلى ضلال مضال
سلاكل ذى ود عن الحب وارعوى	وانت بليلى مستهام موكل
فقال فؤادى ما اجتررت ملامته	ايك ولكن انت باللوم تعجل
فدينتك لها ان عديتك حملت	فؤادك ما عيسى به المتعجل
لحي الله من باع الخليل بغيره	فقلت نعم حاشاك ان كنت تفعل
وقلت لها بالله يا ليل انى	ابر وادنى بالعهود وادصل

انا الواسع المشعوف والله ناصر  
 انا الناعل المهوم والقائم الذ  
 انزل بحزن دائم وتحسر  
 فقام يا يسلي فؤاد معذب  
 اعمرى بالاقى جميل بن معمر  
 ولم يلق قابوس وقيس وعروة  
 صبا يوسف واستشعر الحب قلبه  
 وبشر وهند ثم سعد وواسع  
 وهاروت لاقى من جوارح سطوة  
 ولم يحل منه المصطفى سيد اورى  
 ايت صرايح الحب باك من الهوى  
 ولو اطر دق الليل اودت نفسه  
 اذ اهي زادت في النور اذ في الهوى  
 اعارته افلاس الصبا بك صبوة  
 الا ان وقع الحب عماما بجنة  
 اساني عبي في الهوى وهو ناطق  
 وكيف يطيق الصب كتمان سره  
 عذير من طيف اتى بعد موطن  
 شمس روض جاد ما مزنة

ونشتمى ممن يجور ويظلم  
 اراعى الشرايا والخليلون نوم  
 واشرب كاسا فيه سم وعلتم  
 بروحى تنفضى ما تحب وتحكم  
 كوجدى بليلى لا ولم يلق مسلم  
 ولم يلقه قبلى فصيح واعجبهم  
 ولا كاد داود من الحب يسلم  
 وتوبه اضناه الهوى المتشهم  
 وماروت فاجاه البلاء الصمم  
 ابو القاسم الزاكي النبي المكرم  
 ودعنى على خدى يفيض ورجم  
 منعة اللطيفين تبرى وتقم  
 فلا قلب يسلو ولا هي ترحم  
 لها بن جنبيه صغير مضرم  
 وان لم يفه يوما به متكلم  
 ودعنى فصيح في الهوى وهو اعجم  
 وهل يكتم الوجد امر وهو مغرم  
 برامة هر دوى عسرة في تقدم  
 واطراف تبيكى الندى ثم تبسم

قال له ابو عيسى اما نحن الى اكناف الحمى ويرتاح قلبك الى اقطار نجد وبلاد ليل  
 فرفرف زفرة ثم رن وقال

تعز بصبر لا وجد كئ لا ترى | بشام النعمى احدى الليالى الغوار



قال علي بن صالح جئت مع ابي عيسى بن الرشيد فبينما نسري ليلا اذ نحن  
بأعرابي يترنم بايات ما سمعت والله احسن منها ونعمته ما كدت أسمع  
مثلها وحى

الا بل الى شثم الخزانى ونظرة فاشرب من ماء الجحيم لا شربة فيها اثلاث القاع قد مل صحبتي ويا اثلاث القاع طاهر ما بدا ويا اثلاث القاع من بين توضيح ويا اثلاث القاع قلبى موكل اروم انسداد انحوها فيردني احد عنك النفس اذ لست راجعا	الى قرقرى قبل المات سبيل يداوى بها قبل المات غليل مسيرى فهل فى ذلك من متيل بحسبى على ما فى الفؤاد وليس خمينى الى افياء كمن طويل بكن وجدوى خير كن تليل ويسمعى دين على تليل ايك فخرنى فى الفؤاد وخيل
--	---

(وقل ايضا)

احجاجيت الله فى اى حدود البقي اسير الحب فى ارض غربة	وفى اى خدر من خدر كم فلبى وحادىكم يحسد وبقاى فى الركب
--	--

(وذلل ايضا)

ومقرب بالمرج يبكى بشجوه اذا ما اتاه الركب من نخوارضه	وقد غاب عنه السعدون على الحب تنفس يستشفى براحة الركب
---	---

فقال ابو عيسى على بالرجل فتفرقت الخيل فى طلب يمينه ويسره فما كان الا  
هنيهة حتى اتى برجل ضليل الجهم نازل البسند عريان فقال له من انت  
لايك الهبل فوالله ما تهنه ان قال اسرع من مخرج نفسه وارتهن وطرفه

لیالی اعطیت البطالة مقودی  
مضی لی زمان لو اخیر پسنه  
لقت ذرونی ساعه وکلامها  
ترا لیلیالی ولسنون ولا ادری  
وبین حیاتی خالد ابد الدهر  
علی غفلة الواشین ثم اقطعوا عمری

ثم جعل یدور باقاد اشد و سواسه و جنونه اذ مر بعقاب ساقط علی وکره  
فدنامنه وانشأ بقول

الایا عقاب الوکر وکر ضریه  
اینی انالازال شک ناعما  
اینی انالقد طال ما قد ترکنا  
وقفت علی مران انشد ناقتی  
وما انشد البعران الا صبا به  
منلجه الانیاب لو ان ریقها  
اذا ذکرکرت لیلی اسرید کرها  
فقال جمیع الناس لما نشدتها  
تداویت من لیلی لیلی عن الهو  
الازعمت لیلی بان لا اجها  
لیلی والذی لا یعلم الغیب غیره  
لیلی والذی ناد من الطور عبده  
لقد فصنت لیلی علی الناس مثل ما  
سقت الفؤاد من عقاب علی وکر  
ولازات فی صید مخضبه الظفر  
بعیا لاندری انصح ام نسری  
وما ملک لی من قلوب ولا بکر  
بواضحة الخدین طیمه النشر  
یداد به الموتی لقاموا من القبر  
کما انخفض العصفور من بلل القطر  
لیلی و فریق قال وانه ماندری  
کما یتداوی شارب الخمر بالخمر  
لیلی و لیلی العشر والشفع والوتر  
بقدره تجرعی السفان فی البحر  
وعطسم ایام الذیجه والخر  
علی الف شهر فصنت لیله القدر

﴿ وقال ایضا ﴾

فوالله ما ابکی علی یوم میتی  
فصبر الامر الله ان عان یومنا  
وکننی من وشک ینک اجرع  
فلیس الامر حمدا لله مدفع

وروى ان رجلا من بني اسد فرجوا الى بلاد الشام في بعض تجارهم  
فعثروا بالجنون فقالوا يا قيس ما منعك باليلي ان يتلافى امرك ويتداركك الا  
ان قد صار مشهورا في الامصار ذكر ما دار به من الرفث والفوق  
فهلما كفت نفسك عن المعاصي وزجرتها عن القذع والامور الفظيعة حتى  
يدوم لك صفاء المودة وغضارة النعمة خاليا عما انت بصدده فلما سمع  
مقاتلهم بكى بكاء متوجعا وانثأ يقول

<p>الا اهي القوم الذين وشوا بنا الم ينهكم عنا ثقاكم فنتهوا تعالوا نقف صفين منا ومنكم على من يقول الزور او يطلب الخنا حلفت بمن صلت قريش وجمرت وما حلقوا من راس كل مليء لقد اصحبت مني حصانا بريئة من الخفريات اليض لم تدروا الخنا ولا سمعوا من سائر الناس مثلها برههته كاشم في يوم صحوها هي البدر حسنا والنساء كواكب يقولون مجنون يهيم بذكرها اذا ما قرضت الشعر في غير ذكرها فلا نعمت بعدى ولا عشت بعدا عليها سلام الله من ذي صبابه</p>	<p>على غير ما تقوى الاله ولا بر ام اتم اناس قد جهلتم على الكفر وندعوا آله الناس في وضع الفجر ومن يقذف النخود احصان ولا يدور له بمنى يوم الافاضة والآخر صبيحة عشر قد مضين من الشهر مطهرة ليسلي من الفخس والتمكر ولم تلف يوما بعد جمعها تسرى ولا برزت في يوم اضحى ولا فطر منعمة لم تخط شبرا من الخدر فستان باين الكواكب والبدر ووالله مالي من جنون ولا سحر ابي وايتكم ان يطاوعني شعري ودامت لنا الدنيا الى ملتقى الحشر وصب مغني بالوسادس والفكر</p>
---	---



<p>يقولون ليلى بالعراق مريضة  سقي الله مرضى بالعراق فاني  فان تمك ليلى بالعراق مريضة  احيم باقمار البسلام وعرضها  كان فوادى فيه مور بتادح  اذا ذكرتها النفس ماتت صباه  سقتني شمس قبل البدر نورها  غراية الفرعين بدرية السنا  وقد صرت مجنونا من الحب ما  انزل رزيج الغسل باطعم الكرى  برى جها جسمى وقلبي ومجنى  الما تغدوني ان هيك ترحموا  وخطوا على قبر اذا مت واكتبوا  الى الله اسكوا ما الاق من الهوى</p>	<p>فالك لاقتنى وانت صديق  على كل مرضى بالعراق شقيق  فاني في بحر الخوف غريق  ومالى الى ليلى العداة طريق  وفيه ابيب ساطع وبروق  لها زفرة قتالة وشقيق  ويكف ضوء البرق وهويروك  ومنظرها بادي الجبال انيق  كافي عان في القيود وثيق  وللتاب منى انه وخفوق  فلم يبق الا اعظم وعروق  على فقتل الروح ليس يعوق  قتيل لحاظ مات وهو عشيق  بليلى فنى قلبي جوى وعريق</p>
---	--

﴿وقل ايضا﴾

<p>اقول انظري مرني وهو راقع  يا شبيلى ان ليلى مريضة</p>	<p>انت انو ليلى فتال يقال  وانت صحح ان ذا الحال</p>
---	---

﴿وقال ايضا﴾

<p>يقولون ليلى بالعراق مريضة  فوانه ما درى اذا انا بملتها</p>	<p>فاقبات من مصر اليها عود  البرها من داهيا ام ازيد</p>
---	---

قال الوالي ذكر ان اياه الملوحة واخوه صبار والى الصحرى ليأخذوه  
ويردوه الى الحى واهل بيته وذلك بعدما كل جسمه واسود وجهه وجف  
جلده على عظامه فلما وردوا عليه لقوه قاعدا على تل من رمل وهو يخط باصبعه  
فلما دنوا منه نفر قنأدا ابوه تيس انا اوك الملوحة وهذا اوك فطب نقفا  
وابشر فقد وعدنى ابو هانيز وجها ويردك من نفاك وينزل عند حكمك  
ورضاك فاقبل اليهم وان بهم فقال له ابوه يا قيس اما تتقى الله ولا تراقبه كم  
تطيع هواك وتقصيني فقد كنت ارجى ولدى افضل لك عليم واوثر ك  
فاخلفت ظنى ولم تحقق انى فليت شعرى ما هى اراها من يوصف بالجمال  
والحسن وقد بلغنى انها فوها قصيرة جاحطته العينين شهلة سمجة فعدت عن  
ذكرها ذلك فى قومك من هو خير لك منها فلما سمع ثلثه فيها انشأ يقول

يقول الى الواثون ليسلى قصيرة وان بعينها امر كشهلة وجاحطته فوها بالأسس انها فندق صلاب الصخر راكك سرها	فليت ذراعا عرض ليلي وطولها فقت كرام الطير شهل عيونها منى كبسدى بل كل نفسى وسولها فانى الى حين الملمات حنيلها
---	---

فلما سمعوا هذه الابيات انصرفوا قانطين فمركوه فينا هو ذات يوم نائما  
اذ مر به رجل فقال

الا ان ليلي بالاعراق مرىضته فلو كنت يا مجنون تصنى من الاموى	وانت خلى البال تلهو وترتد ابت كبايات السليم المسهد
--	---

فخر المجنون غشا عليه لما سمع ذلك فلما افاق انشأ يقول

<p>واصبح منزوع اللؤاد من الصدر بسهمين في اعشار قلبي وفي سحري فقد درت محمرا التراب والخمر فقد مت الانى لم يزر قبري ولو كنت نوما كنت من غفوة النجى ولو كنت نجما كنت بدر الدجى يسر وقالمتى حتى القيسامة والحشر</p>	<p>ايتم صرايح الحب دام من الهوى رتني يد الايام عن قوس غرة بسهمين مسمومين من اس شاحق مناسى دعيني في الهوى متعلقا فلو كنت ماء كنت من ماء مرنة ولو كنت ليلا كنت ليل تواصل عليك سلام الله يا غايه النى</p>
---	--

قال ونظر ذات يوم الى طيرة تتلق في جو السماء فاتبعه بصره وانشأ يقول

<p>تحمل سلامي لاتذرنى مناديا الى بلدان كنت بالارض هاديا بها القلب منى موثق وفؤاديا تردود ذاك اليوم آخرزاديا</p>	<p>الا اينسا الطير المحلق غاديا تحمل هداك الله منى رسالة الى قفرة من نحو ايسلي مصلة الا ليت يواصل بي من فراقكم</p>
---	--

قال موسى بن جعفر فرج الجنون لما اصابه ما اصابه حتى اتى الشام فسأل  
عن ارض بنى عامر ف قيل واين انت من ارض بنى عامر عليك بنجم كذا  
فرجع الى ارض بنى عامر ووقف عند جبل يقال له ثوبان فقال

<p>واجبت للثوبان حين رايت واذريت دمع العين لما رايت فقلت له اين الذين عهدتهم فقال ضواد استودعوني بلادهم والى لابي اليوم من حدري خدا سجلا و تهانا و بلا و ديممة</p>	<p>وهل للرحمن حين رآني ونادى باعلى صوته ودعاني حوالك في خصب وطيب زمان ومن ذا الذي فشي مع الحد ثمان فراقك والحيان مؤتلفان وسجلا و تهانا الى سملان</p>
--	--



اقول لاصحابي وقد طلبوا الصلوة  
فان اهيب النار بين جواحي  
فقالوا نريد الماء نسقي ونسقي  
فقالوا داین التهر قلت مدا معی  
فقالوا ولم هذا قلت من الهوى  
الم تعرفوا وجهي ليلي شعاعه  
يمر بوجهي خاطره فيؤدها  
منعمه لو قابل ابدر وجهها  
بلا لية الاعلى مظلمة الذرا  
بته هيفاء محضومة الحشا  
خد لجة الساقين بض بضضة  
فقالوا المجنون قلت موسوس  
فلا ملك الموت المريح يريحني  
وصاحت بوشك البين منها عامه  
على دوحه تيسن تحت اصولها  
مطوقة طوقا ترى في خطامها  
ارنت باعلى الصوت منها نهيجت  
فقلت لها عودي فلما ترنمت  
كان فؤادي حين جد ميره  
فودعتها النار تخرج في الحشا  
ورحت كاني يوم راحت جالهم

تعالوا اصطالوا ان خفتم القمر من صدر  
اذا ذكرت ليلى اخر من البحر  
فقلت تعالوا فاستقوا الماء من نهري  
سيعفكم دمع الجفون عن الحفر  
فقالوا لحاك الله قلت اسمعوا عذري  
اذا برزت يعني عن الشمس والبدر  
وبحجر جهادون العيان لها فكري  
اكان له فضل مبين على البدر  
مرجحة السفلى موهففة النخضر  
موردة الخدين واصحة الثغر  
منفلجة الانياب مصقولة الخضر  
اطوف بظهر البید قفرا الى قفر  
ولا انا ذو عيش ولا انا ذو صبر  
تغنت بليل في ذرائعهم نضر  
نواقع ماء مده رصف الصخر  
اصول سواد مطمئن على الخضر  
فؤاد معني بالملحة لو تدري  
تبادت العيان سحاح على الصدر  
جناح غراب رام تمصنا الى الوكر  
وتوديعها عندي امر من الصبر  
سقيت دم الحيات حتى انتفضي عمري

<p>وقد كان يدعو في الصبا فاجيب غزال باعلى الماتحين ريب بدائي وان لم يثقي اطلب وبالريح لم يسمع امن محبوب ذكرتك لم تكتب على ذنوب عن العهد منكم ما اقام عيب</p>	<p>وقد رايتني ان الصبا لا تجيبني سبي القلب الا ان فيه تجلدا بكل غزال الماتحين فانه قد وان ما بي باحصا فلق احصا ولو انني استغفر الله كلما فدومي على عهدى فلست برائل</p>
--	--

❖ (وقال ايضا) ❖

<p>وتبعث احزابي الصبا وسميها وتأوى الى نفس كثير همومها يد ذات اظفار فادمت كلومها</p>	<p>اموت اذا شئت واحيا اذا دنت فمن اجل ليسلي تولع العين بالبكاء كان الحشى من تحنه علقته به</p>
--	---

قيل ان المجنون صعب يوما اصحاب اهل واستروح بهم فزولوا منزلا  
لم يجدوا لابلهم فيء وقد اجدهم الكلال فباتوا ليلاتهم فلما نور الصبح قد ح  
احدهم نار انكلام التبت اظفائها الريح والمطر فلما طال ذلك علم  
انشأ المجنون يقول

<p>قر اشتبا بارواح وامطار فالشوق يضرمها ياموقد النار لم تدرا الرى من جذب واقطار تردى المطي بدمع مسبل جار كان الرحيل فاني غير صبار</p>	<p>يا موقد النار يدك كيا ويحمد يا قم فاصطل النار من قاي مضرمه ويا اغال الذود قد طال الظلم بها رد المطي على عيني ومجهر يا يا مزع البين ان جد الرحيل فلا</p>
---	--

❖ (وقال ايضا) ❖

<p>سنا البرق يبس وللعيون النواظر اعنك وان تصبر فلت بصابر حس الرشف صوب المدجنت المواطر ايهم ووقاهم صروف المقادر</p>	<p>اقول ان مقام بن زيد لا ترى فان تنك للبرق الذي هيج الهوى سقى الله حيا بين ضارة والحى ايمن وادى الله من كان منهم</p>
--	---

وقيل انه مر ذات يوم بدوحة مديدة الظل باسقة الاغصان وريشة الاقنان  
فى يوم غليل شديد القيظ فاستند الى ساقها واستظل بظاها وقد خامره  
الهموم وعلاه الجنون فرقدت عيناه فانتبه الالبصير طار على الشجرة فانتبه  
فرعاه مرعوبا فانشأ يقول

<p>على فؤن وهنا واني انسام لنفسى فيما قد اتيت للام بليلى ولا ابكى وتبكي البهائم لما سقتنى بالبكاء الحجام</p>	<p>لقد هتفت فى جنح ليل طامة فقلت اعتذار عند ذاك واني أزعم انى عاشق ذو صبا به كذبت ومرت الله لو كنت عاشقا</p>
--	--

﴿ وقال ايضا ﴾

<p>واهوى لنفسي ان تهب جنوب بغى امانى العاذلين لبيب فقلت وهل للعاشقين قلوب هتوف الضحى بين الغصون طروب فكل بكل معد ومجيب افارقت القام جفاك حبيب وايسى قنول للزجال خلوب</p>	<p>هوى صاحبي ربح الشمال اذ جرت فويل على العذال ما يتركونى يقولون لو عزيت فلبك لارعوى دعاني الهوى والشوق لما ترنمت تجادب ورقا قد اخفى لصوتها فقلت حام الايك مالك باكيا تذكرنى ليلى على بعد دارها</p>
--	---



الاغراب الهين ان كنت باطلا وبلغ تحياتي اياها وصبوتي	بلاد اليللي فالتمس ان تكلم وكن بعدا عن سائر الناس اعجا
--	---

وقال ينما الجنون ذات يوم في خطرات جنونه وحيرة لا يدري اين يتوجه  
اذ لاح البرق له فوقف ساعة ثم قال

الا لا احب السير الا مصعدا على مثل ليلى يقتل المرء نفسه اذ لما تمنى الناس رد حاوراته ارى سقما في الجسم صبح ثاويا ونادى منادى الحبلىن اسيرنا حملت فؤادى ان تعلق جها	ولا البرق الا ان يكون يائسا وان كنت من ليلى على اليأس طاويا تمنيت ان التاك يا ليل خاليا وحزننا طويلا را نحسائم غاويا لعلمك ما تزداد الاتساديا جعلت لمن زفرة الموت فاويا
---	--

﴿وقال ايضا﴾

انقد طرقتني ام خفت وانها اقام فريق من اناس بودهم بحاجة مخزون كئيب فؤاده تخيل ان هبت لهن عشيّة فيا كبدا اخشى عليها وانها كان فضول الرقيم حين جعلها وفيهن من جبل النساء ربحلة هجان فاما الدهص من اغرياتها	اذ اصرع القوم انكرى الطروق بدات الشرى عندي وبان فريق رهين بيضات الجبال صديق جنوب وان لاحت لهن بروق مخافة هضبات اللوى الخفوق غدا على ادم الجبال حذوق تكاد على عرا السحاب تروق فوعت واما خصر ما فدتى
--	---

﴿وقال ايضا﴾

<p>كواعب تشي شية النخيل في الودل واعينها من عين البقر النجل واثلاثها الوسطى كثيب من الرمل عنا قيد تغذي بالدهان وبالعسل واطرافها ما تحسن الرمي بالنبل صبابات ماء الشوق بالاعين النجل هي النبل ريشة بالفتور وبالكحل بلا قد عند الحسان ولا عقل اما في الهوى يارب من حكم عدل</p>	<p>منعمة الاطراف هيف بطونها واعناقها اعناق غزلان رمل واثلاثها السفلى برادى ساحل واثلاثها العليا كان فرد عفا وترمي فضطاد القلوب عيونها زرعن الهوى في القلب ثم سقينه رعاب قصدرن القلوب وانما نفيم دماء العاشقين مطلة ويتن ابناء الصبا عمنوة</p>
--	---

وقال ابو الحسن العلوي سأت الوالبي عن احسن شئ قاله الجنون في العفة  
فانشدني

<p>ونجوى فؤاد لا تباح سراره عليه وقلت في الصديق معاذره وما خير حب لا تعف ضميره</p>	<p>الاياشقاء النفس لويعة النوى اشيبي فتى حققت قول عدوه اجمك يا ليلى على غير رية</p>
--	---

❖ (وانشد ايضا) ❖

<p>مع العذل من ليلى حر اما ولا حلا ولو يتقي ظلا كان لها ظلا وماءات لي من نوال وان قلا مودتها عندى وان زعمت ان لا</p>	<p>يجيئون في ليلى على ولم انل سوى ان جبالو يشاء اقلها الاجبة اطلال ليلى على البلاء فيا تهادى العهد الاتجد دت</p>
--	--

وقال بعضهم ينما الجنون ذات يوم جالس اذ مر به غراب فانشأ يقول

ثم رجعت فتركتهم ومضيت عنه (ومن رجل) من بني عامر قال  
لقيت الجنون عند قوله من أليت الحرام فقلت له ويحك استشر الصبر  
واسبق مودة الحبيب بتمان الحب واحسب أنك لا تصل إلى الحبيب  
إلا بالستر ونفيك الشبهة فإن الشبهك يقطع مواد الغبطة وليس للمهتوك  
الله والمستور طويل مدة الغبطة فكان من جوابه أن قال

ان الغواني قتلن عشا قها	يا ليت من جبل الصبابة ذاقها
في صدغهن عقارب يلعقنا	ما من لعن بواجد تريا قها
ان الشاء عناق كل خريدة	كالخيزرانة لا تميل عشا قها
يعض تشبها بحقائق ثديها	من عاجة حك الشدي حقا قها
يدمي الحرير جلودهن وانما	يكسين من حلل الحرير رقا قها
زانت روادفها فاق خصورها	اني احب من النخود رقا قها
ان التي طرق الرجال خيالها	ما كنت زارها ولا طرا قها

﴿وقال ايضا﴾

وقالوا لو تشاء سلوت عنها	فقلت لهم فاني لا اشاء
وكيف وجها علق بقلبي	كما عقلت بارشية دلاء
لها حب تشافى فؤادي	فليس له وان زجر انتهاء
وعاذلة تقطعني ملاما	وفي زجر العواذل لي بلاء

قال فاهمت عليه ان ينشدني احسن ما قاله في وصف المحاجر والاطراف  
والبشر والجلد فقال

يا لي اصبو بالعشى وبالنحى الى خرد ليست بسود ولا عسل



أقر أعلی الوشل السلام وقل له  
 جبل يزید علی الجبال اذا بدا  
 تسرى الصبا فتبیت فی الواده  
 سقیا لظلك بالعتشی وبالصحی  
 لو كنت انك منع مأك لم یذق  
 كل المشارب مذ هجرت ذمیم  
 بین الذراع والجثوم مقیم  
 ویسیت فیہ مع الشمال نسیم  
 ولبرذ ما تمك والمياه جمیم  
 ما فی فلا تمك ما جمیت للیم

وقیل خرج رجل یرید سفرافینما هو یرین سبابس وآكام اذ رأى  
 رجلا یخیم بالجسم کا ضوی ما یكون من الرجال وهو علی شفیر برقل قد نوت  
 منه فاذا هو یقول

عفا الله عن لیلی وان سکت دمی  
 علیها ولا مبسد لیلی شکایة  
 یقولون تب عن ذکر لیلی وجها  
 فانی وان لم تجزنی غیر عائب  
 وقد یشکی المشکی الی کل صاحب  
 وما خلدی عن حب لیلی تأیب

❦ (وقال ایضا) ❦

فیا قلب متحرنا ولا تمك جازعا  
 هویت قناة کالغزاله وجها  
 ولی کبد حرا وقلب معذب  
 وآیه وجد الصب تطل دمعہ  
 علی ما انطوی من وجده فی ضمیره  
 فیا لیت ان الدهر جاد برجعة  
 الیک فخر النفس واستشعر الاسی  
 وقد شعت لیلی وشط مزارها  
 فیا اسفا حاتم قلبی معذب  
 فان جردع التوم لیس بخالد  
 وکاشمس یسبى ولها کل عابد  
 ودمج خشیث فی الهوی غیر جلد  
 ودمج شحی الصب اعدل شابد  
 علی الانات انعامات الحر ابد  
 ویهیات ان الدهر لیس بعابد  
 نجیمک ینى زائد غیر بابد  
 وغیرها عن عهد ما قول حاسد  
 الی الله اسکو طول هنی اشد ابد

قوله المشکی الخ بصيغة  
 اسم المفعول وهو من زال  
 سبب شکواه من اشکاه  
 ازال شکایتہ كما یؤخذ  
 من کتب اللغة اه

فقلت انى انت ام جنى فانشأ يقول

<p>اما ترى الجسم قد اددى به العطب حر العبابه والاوجاع والوصب بالرجال فدل فى الارض مضطرب والدار نازحه والشمل شعث عهدى بهاز من امد و منها حجب</p>	<p>اليك عنى فانى ما تم وصب ننه قلبى ما ذا قد اتج له صناقت على بلاد الله ما رحبت البين يؤلمنى والشوق يحسرحنى كيف اسيل الى ليلى وقد حجت</p>
---	---

ثم فرغ من شياعه فبادت الى الماء وتحت على وجهه فافاق بعد حين ثم  
تنفس الصعداء فانشأ يقول

<p>اذا ما القلب عاوده نزوع وجزع للغريب به مرع فدل يوما الى وطنى اربع</p>	<p>بلادى لو فهمت لسط عذرى بها الحين الباح لمن بعاه الى اهل الكرام تشاق نفسى</p>
--	---

وقيل كانت العرب تحفر الركيا والبرك وتملأها ماء ثم تقش اهلها  
وعندها فاذا اتجمعت الى غير تلك البقعة عفتها الرياح الصيفية فطست آثارها  
الشادل فكان الجنون يربكك البقاع فلا يرى غير تدشجوج ونوى  
متهدم وطوى مشوم فيستعبر استا وحرنا ويقول

<p>سيتين هل فى ظلكن شجون ومحل فاشجوى لكن حيون واكنن عهدى ما يكن اجون</p>	<p>الا ياركيات الرئيس على البلاء اضربكن العام نوحه حياه اجنن بعد الحى فاصاحت اللوى</p>
--	--

قال ثم قعد عند جبل يقال له الوشل بناحية تهامة كاعظم ما يكون  
من الجبال وانشأ يقول

لواجلتنا حولين لم ندر ولكن عرقنا فانشأ يقول ❖ (الا يا النوام ديه حكيم هبوا) ❖  
 كانه اعرابي على قعود له ثم ادر كه اللين ووضوح الحب فقال ❖ (اسألكم  
 بل يقتل الرجل الحب) ❖

فقالوا نعم حتى يرض عظامه	ويترك حيران ايس له اب
فيا بعل ليسى كيف يجمع شملنا	لدى وفيما بيننا شبت الحرب
لها مثل ذنبي اليوم ان كنت مذنباً	ولا ذنب لي ان كان ليس لها ذنب

وعن رجل من بني اسد قال خرجت في عام اشهب امسكت السماء  
 فيه مطرها والارض بذاتها فرحلت ناقتي وركبت الصعب والذلول ترفغني  
 ارض وتخففتني اخرى فلما صرت في ماء لبني حنيفة رفعت لي روضة معشبة  
 كثيرة الانوار والزهر فدعيت نفسي الى الالمام بها ففرلت في ارجاء  
 تلك الازاهير المونقة والانوار البديعة المورقة واخنت ناقتي الى  
 قنوان شجرة صغيرة وجلست بنيتها فبينما انا كذلك اذ سقط رجل من  
 جراد فاقترشت جنباتها واخذت طولها وعرضها فظلمت متعجبا مما ارمي  
 ثم رميت نظري في نواحيها فاذا انا بشخص اقبل ما على جسده غير شعر  
 فسدل على صدره وزغبات على عنقه فراعني منظره واستطار قلبي خوفا  
 ووجلا وخشيت ان اكون على شرف الهلاك وما شگت انه شيطان مارد  
 فلما دانى مني انشأ يقول

حب الينا بك يا جراد	ارض وان جاعت بك الاكباد
وصاقت الاصدار والادوراد	ولم يكن قبل لنا اعتداد

ولا لانساء اسيميل زاد



قال فمن هذا قلت يا امير المؤمنين هو الذي يقول في قصيدته

وكنت كذباح العاصير دأباً فلا تنظري ليلى الى العين وانظري	وعيناه من وجد عليهن تهمل الى الكف ما ذا بالعاصير تفعل
---	--

قال ويحك عساه المجنون اتت نعم قال فرزني من شعره فقال

لوسيل اهل الهوى من بهر موتهم لقال صادقهم ان قد بلى جسدي	هل فرجت عنكم مذمتهم الكرب لكن نار الهوى في القلب تلهب
خفت مدامع عين الجسم حين بكى	وان بالدمع عين الروح تنسكب

﴿(وقول)﴾

احن الى ارض الحجاز وحاجتي وما نظري من نحو محمد بن سافعي	خيام بنجد دونها الطرف يقصر اجل لا ولكني على ذاك انظر
انني كل يوم عبرة ثم نظيرة متى يستريح القلب اما مجاور	لعيينك يحسري ما دها يحدر عزين واما نازح يتسذكر
يقولون كم تحسري مدامع عينه وليس الذي يحسري من العين ما دها	لها الدهر مدمع واكف يحدر ولكنها نفس تدوب وتقطر

﴿(وقال)﴾

وشغلت عن فهم الحديث سوى واديم نحو محمد بن ليري	ما كان منك وجبكم شغلي ان قد فهمت وعندكم عفتي
---	---

قال واجتمع قوم على جرير بن النخعي فقال لهم جرير يايت نصفه كانه اعرابي  
على تعود ونصفه كانه بالينوس بحكمة قالوا لا تدري قال فتد ابائكم قالوا

فإيلي انقذتك من الناياء وكنت عن قوائمك انكبولاء

فغاطني يا امير المؤمنين غيظا شديدا وقت في نفسي تعلم ثم كئنا ساعة  
فعلقت اخرى فوثبت اليها فكسرت يد طمعاني حكمها فبكي بكاء عاليا  
ثم قال ويحك ما دعاك الى ان افسدت موضعيا وافتني وكنت الله ثم  
اغشيتني فاني ماء كان قريبا من فم فغش فيه كساءه فبله ثم اتى نورية فاطمها ثم  
قال افسدت حالي وما اراه انه مات فقال عبد الملك بن مروان  
فان انت من قولك حيث تقول

يا عزلوا سكو الذي قد اصابني	الى ميت في قبره ليكاليا
ويا عزلوا سكو الذي قد اصابني	الى راهب في ديره لربي ليا
ويا عزلوا سكو الذي قد اصابني	الى جبل صعب الذرى لاخني ليا
ويا عزلوا سكو الذي قد اصابني	الى ثعلب في حجره لاني ليا
ويا عزلوا سكو الذي قد اصابني	الى موثق في قيده لعدا ليا

قال اشعر مني يا امير المؤمنين الذي يقول

ان اطباء التي في الدور تعجبني	تلك اطباء التي لا تاكل الشجر
لهن اعناق غزلان واعينها	وهن احسن من ابدانها صورا
ولي فؤاد يكاد الشوق يصدعه	اذا تذكر من مكنونه الذكرا
كانت كدرة بحر فاص غاصها	فاسلمتها يده بعد ما قد را

﴿ ويقول ﴾

اذا نظرت عرفت الجيد منها	وعينها ولم تعرف سواها
كرهنا ان نفرعها افقنا	اشل الله كفي من رماها

قال

الهاجرة في يوم شديد الحر اذ رفع لي شخص في مضارة ليس بها انيس  
فدعرت منه ثم ملت اليه فاذا هو شاب حسن الوجه جمده الشعر فقلت  
انسي انت ام جنى قال بل انسي فقلت ما اخرجك في هذه الساعة الى هذه  
البرية قال نصبت شركا للظباء وقد قرمت الى اللحم يا امير المؤمنين  
قلت اتجعل لي فيه نصيبا ان اتمت عليك قال نعم ونعمت عين فاقمت عنده  
حتى اقتنص ظبية كما حسن ما يكون من الطيب بباء ثم قبض على قرنها واقبل ينظر  
في محاسنها ويقول

يا شبيه ليلى لا تراعى فانتى ❖ لك اليوم من بين الوجوش صديق

ثم اطلقها وجعل ينظر في اثرها ويقول

اقول وسد اطلقها من وثاقها ❖ فانت ليلى ان شكرت طيق  
فيميناك عينا وجيدك جيده ❖ سوى ان عظم الساق منك دقيق  
وكاد بلاد الله يا ام مالك ❖ بار حبت منكم على تضيق

قال ثم وقت يا امير المؤمنين ساعة فاذا قد علفت اخرى فصنع بها ما صنع  
بالاولى ثم اطلقها وانثا يقول

الا يا شبيه ليلى لا تراعى ❖ ولا تسلى عن ورد التلاع  
لقد اشبهتها الا خلا ❖ نشوز القرن او حش الكراع

فعبجت يا امير المؤمنين من صنعت فاكان الاحنية حتى علفت اخرى  
فاطلقها من وثاقها وجعل يبكى ويقول

تروح سالما يا شبيه ليلى ❖ قرير العين واستطب البقولا



<p>خليلي اني قد ارقت ونمت خليلي لو كنت الصبح وكنتم خليلي مدا لي فراشي وارفع خليلي قد حانت وفاقي فاطلبا وان مت من داء الصبا به ابغيا</p>	<p>لبرق يان فاجلبا عللا نيا ستيمين لم افعل كفعلكما وسادي لعل النوم يذهب ما بيا لي النعش والا كفان واستغفرا ليا ثيجه ضوء الشمس مني سلا ميا</p>
---	---

وقال بعضهم بينا انا ادور في صحراء بني تميم اذ مررت بقا نصين قد قنصا  
ظبيا وعقلا فوقفنا نظرا ليهما اذا انا بغلام قد اقبل كان وجهه فلقه  
قمر عايب صغير تان تضربان خصره فدنا منهما وتامل الظبي ثم ارسل  
عينيه بالكاء وهو يقول

<p>محاجر خفت في جبال قانص ولحظي الى عينية لحظة شاخص وان كنت تأباه فخذ بقلا يصي حياتي وقد اعدت مني فراصي</p>	<p>وذكري من لا ابوج بدكره فقلت ودمع العين بحري بحرقة الا اي هذا القانص ان خشف حله خف الله لا تقوله ان شبيهه</p>
---	---

فواته ما برج حتى اشتراه وخلي بيده وقيل دخل كثير بن عبد الرحمن على  
عبد الملك بن مروان وقد قعد للشرب فقال يا كثير هل رايت اعشق  
منك قال نعم يا امير المؤمنين قال وكيف دانت القائل

<p>يسلون من حر القواد همودا خرودا العزة ركعا وسجودا في حب عزة ما وجدت مزيدا</p>	<p>ركبان مكة والذين اراهم لو يسمعون كما سمعت كلاهما الله يعلم لو اردت زيادة</p>
---	---

قال اخبرك يا امير المؤمنين بينا انا اسير في بعض البوادي في ساعة

وانی لاستحیک حتی کانما علی بظہر الغیب منک رقیب

قال الوابی بلغنی انه دخل بابل واجتمع الیه التطمیون واقبلوا یقونہ  
شریہ بعد شریہ ویکونہ فلما اکثروا علیہ انشأ یقول

<p>دعونی دعونی فستد اظلم عذابا دعونی امت عنما وهما وکریہ دعونی یعنی وانهدوا فی کلامہ وراءکم انی لقیتم من الهوی برانی شوق لوبرضوی لصدہ سقی الله اظلالا بناحت الحمی منازل لومرت علیہا جنازنی فاشهد بالرحمن من کان مؤمنا لحی الله اقواما یقولون انسا فابال قلبی ہدہ الشوق والهوی الا لیت عینی قد رأت من راکم ومیہات ان اسلوم من الخزن والهوی فقلت نسیم الريح اذ تحبتي فاشکرہ انی الی ذاک شائق مہذبتي لولاک ما کنت ہامما مہذبتي قد طسال وجدی وشقی مہذبتي اوردتني منہل الردی خلیلی ہبا فاحمد انی علی البکا</p>	<p>وانفجتم جلدی بحسہ الکاویا ایا ورج قلبی من بہ مثل مایا من الله قد ايقنت ان لست باقیا تبارج البت جدتی وشبابیا ولوبشیر صرار رما وسافیا وان کن قد ابدین للناس مایا لقال الصدی یا حلی انزلایا ومن کان یرجو الله فهو دعا لیا وجدنا الهوی فی النہای للصب شافیا وانفج حرا البین منی فوادیا لعلی اسلوساعة من ہیامیا وہذا قیصی من جوی البین بالیا الہیا وما قد حل بی ودہانیا فیالیت شعری ہل یكون تلاقیا ایمت سخین العین حرا ان باکیا ہواک فیالاناس فل عزایا واخلقت ظنی واخترت وصایا فقد جہدت ففی ورب الثانی</p>
---	--

ولا خير في الدنيا اذا انت لم تزر | حبيا ولم يطرب اليك حبيب

وذكر ان اياه الملوح اتاه وحمله الى بابل ليعالجه وذلك قبل نزول  
ما نزل به من المحب الشديد وسورة العشق فحمله على ناقته فلما امعنا في السير  
ذكرنا لجنون ليلى فلم يتما لك ان قال

تمتع من ذرى هضبات نجد | فانك موشك ان لا تراها  
اودعها الغدرة فكل نفس | مفارقة اذا بلغت مداها

قال فبكى ابوه رحمه له وقال يا بني هل لك ان تسلو بغيرها فقال والله ما وجد  
الى السلوس بيلا وانى لى اعظم الكرب والابلاء وانثأ يقول

وكم قائل الى اسل عنها بغيرها | وذلك من قول الوشاة عجيب  
فقلت وعيني تهمل وموعها | وقلبي باكناف المحب يذوب  
لئن كان لي قلب يذوب بذكرها | وقلب بأخرى انهن القلوب  
فيا اهل جودي بالوصال فاني | بحبيكم رهن والفؤاد كئيب  
لعلك ان تروى شر ب على القذى | وترضى باخلاق لمن خطوب  
وتبلى وصال الواصدين فتعلمي | خلائق من يصفى الهوى ويشوب  
لقد شفت هذا القلب ان ليس بارحا | له شجن ما استطاع قريب  
فلا النفس تخفيها الا عادي فتشفي | ولا النفس عما لا تسال تطيب  
لك الله انى واصل ما وصلتي | دشن بما او ليتى وثيب  
واخذ ما اعطيت صفوا وانى | لازور عما تكمه بين هبوب  
فلا تتركي نفسي شعاعا فانها | من الوجد قد كادت عليك تذوب  
والتي من المحب المبرح سورة | لها بين جلدي والعظام ديب



يشكر في امرها حتى منع ذلك من الطعام والشراب وترك محادثة الناس  
وصار في حدير حرم من رآه من عدد وصديق فقال

ما بال قلبك يا مجنون قد ملعا الحب والعشق بظلم من دمي لها طوبى لمن انت في الدنيا قريئة بل ما قرأت كتابا منك يابغي ادعو الى هجر ساقي فيتبغى لا استطيع زوعا عن مودتها كم من دني لها قد كنت اتبعه وزادني كلفا في الحب أن منعت اقر السلام على ليلى وحق لها امات ام هو حتى في البلاد فقد	من حب من لا ترى في وصلها ظمعا فا صبحا في فؤادي ثابتن معا لقد نفى الله عنه الهم والجرعا الا ترقق ماء العين اود معا حتى اذا قلت هذا صادق نزعا ويصنع الحب بي فوق الذي صنعا ولو صحا القلب عنها كان لي بعا احب شي الى الانسان ما منعنا مني التحية ان الموت قد نزعا قل العراء وابدى القلب ما جرعا
---	--

وقيل كان المجنون بموضع يسمى الوادين وكان يجلس بينهما ويخلفونه به  
فخرج يوما يريد هاهنا فلما صار قريبا من الوادين انشأ يقول

الا لاري وادي المياه ثيب احب هبوط الوادين واني احقا عباد الله ان لست واردا ولا زار افراد ولا في جماعته وهل ربه يسته في ان تمن نجيبته وان الكتيب الفر من جانب النحي	ولا الفرس عن وادي المياه تطيب لشهر بالوادين غريب ولا صادرا الاعلى رقيب من الناس الا قيل انت مريب الى الفها اوان يحسن نجيب الى وان لم آت بحبيب
---	--

قال فاقبل ابود بعد ان قضى نكته يريد اهلها فلما قدم جمع اعمامه واخواله  
فلا موده وعذله وقالوا لا خير لك في ليلى ولا لها فيك وقد ردنا عنها ولك  
في بنات عمك من هي خير لك منها فلو تزوجت واحدة منهن نرجوان  
يرذل عنك بعض ما يتكلمك من جهافا نشأ يقول

لقد لامني في حب ليلى اقاربى	ابى وابن عمى وابن خالى وخاليا
يقولون ليلى اهل بيت عداوة	بنفسى ليسلى من عدد واما ليا
ارى اهل ليلى لا يريدون سبعا	بشيء ولا اهل يريدون سبعا ليا
قضى الله المعروف منها لغيرنا	وبالشوق والابعد منها قضى ايا
قسمت الهوى نصفين بينى وبينها	فقصف لها هذا لهذا وذال ليا
الا طامات العراق اعنى	على شجنى وابكين مثل بكائيا
يقولون ليلى بالعراق مريضة	فيا ليتنى كنت الطبيب المداويا
فشاب بنو ليلى وشباب ابن بنتها	وحرقه ليلى فى الفؤاد كما هيا
على لمن لا قيت ليلى بخلوة	زيارة بيت الله رجلاى حافيا
فيا رب اذ صيرت ليلى هى المنى	فرزنى بعينها كما زهر ليا
والا فغضها الى والى لها	فانى بليلى قد لقيت الدوا هيا
يلومون قيسا بعد ما شفه الهوى	وبات يراعى الجم حيران باكيا
فيا عجباً ممن يلوم على الهوى	فتى دنفا امسى من الصبر عاريا
ينادى الذى فوق السموات عرشه	ايكشف وجدابى جنبه ثاويا
بينت ضجيج الهم ما يطعم الكرى	ينادى الهى قد لقيت الدوا هيا
باسحرة العينين كالشمس وجهها	يضى سناها فى الدجى تما هيا

قال فلما سمعوا امتا الت اسمعهوا ما كره فمر على وجهه آسىا وهو ما خزننا متفكرا

اذهو. بجماعة في ذرى جبل واذا فتى قد تعلقوا به كاحسن ما يكون من الرجال  
واجلام يريدان يرمى بنفسه من اعلى الجبل غير انه مصفر اللون ناضل  
البدن وهو يقول

<p>تدبرهم فيس ان يرنج بنفسه فلا غر وان الحب للمرء قاتل انا خ هوى ليسلى به فاذا به فيقيه كالمس الموت قبل اوانه</p>	<p>ويرمى بها من ذروة الجبل الصعب يقلبه ماشاء جنبا الى جنب ومن ذا يطيق الصبر عن محمل الحب ويورده قبل المات الى الترب</p>
---	---

قال فسأت عن قتيل هذا مجنون بنى عامرا جده ابو لهذا الجبل يستقبل  
الريح التي تهب من ناحية نجد ويكره ان تخلية فيرمي بنفسه من الجبل  
فلو شئت دونت منه فاضرة انك قدمت من ناحية نجد فتقدم اليه  
فلعل ينزل من الجبل قلت نعم فدوت منه فقالوا يا ابا المهدى هذا رجل قدم  
من ناحية نجد قال فتفض الصعداء حتى طننت ان كبده تصدعت ثم  
جلس يسألني عنها وعن بلاد نجد فاقبلت احده واصفله وهو يبكي اشدا بكاء  
واوجه للقلب ويقول

<p>الاجند المجد وطيب ترابها الايت شمري عن عويرضتي قبا وعن اقحوان الرمل باهوا فعل وعن جارتينا بالبتيل الى الحمى وعن علويات الرياح اذا جرت وهل تنفض الريح اتمان لتي وهل اسمعن الدهر اصوات حجرة</p>	<p>وارواحها ان كان مجد على العهد اطول التناهي هل تغير تابعدي اذا هو امسى ليلته بشري جعد على عهد نام لم يدوما على عهد بريح الخزامى هل تهب الى نجد على لاحق الا ظلين منذ لق الوعد تطالع من وهد خصيل الى هد</p>
--	--



<p>فرزعت الى دلحاء دائمة القطر  واما نحت الاطيار في وضع الفجر  واما صدحت في الصبح غادية الكدر  مطوقة شجوا على فنن الصدر  واما هطت عين على واضح الخمر  واما مرطول الدهر ذكر كفي صدرى  واما طفح الاسدى فني بيج البحر  قلاص تؤم اليت في البلد القفر  وان لست منى حيث كنت على ذكر  وتسلو ومانى عن اليتى من صبر  واما خب آل في ملعة قفر  انا جيكم حتى ارمى غمرة الفجر  على مركب مستغل الثاب والظفر</p>	<p>وانى اذا ما اعوز الدمع اسله  فوانته ما انساك ما هبت الصبا  واما نطقت بالليل سارية القطا  واما لاح نجم في السماء وما بكت  واما طعت شمس لى كل شارق  واما غطوطش الغريب واسود لونه  واما حلت انثى وما خب ذعلب  واما زحفت تحت الرحال بركبها  فلا تحبى يا ليل انى نسيتمكم  ايبكى احمام الورق من قعد الفه  فاقسم لا انساك ما ذر شارق  الا لى شعري هل ايتن ايسلة  لقد حملت ايدى الزمان مطلقى</p>
---	---

فلما سمع ابو هذه الايات اخذ بيده الى محفل من الناس فسالمهم ان يدعوا الله له بالفرج فلما اخذ الناس فى الدعاء انشأ يقول

<p>بمكة والقلوب لها وجيب  به الله اخلصت القلوب  عملت فقد تظاهرت الذنوب  زيارتها فاني لا اتوب  اتوب اليك منها وانيب</p>	<p>ذكرتك والنجح لهم ضجيج  فقلت ونحن فى بلد حرام  اتوب اليك يا رحمن مما  فاما من هوى لىلى وتركى  وكيف وعند ما قلبى رهن</p>
--	---

وعن ابى مسكين قال خرج رجل منا حتى اذا كان بموضع يقال له برميمون

دعا المحرمون الله يستغفرونه	بمكة شعشاكى تسمى ذنوبها
وناديت يار من اول سؤلتي	لنفسى ليسلى ثم انت حبيبها
وان اعطى ليلي فى حياتى لم تب	الى الله عبد توبه لا اتوبها
يتر ايعنى قربها ويزيدنى	بها عجباً من كان عندى يعيها
وكم قائل قد قال تب فعصيته	وتلك لعمري حلة لا اصيبها
وما عجزتكم النفس يا ليل انها	قلتك ولكن قل منك نصيبها
فيا نفس صبر اليت والله فاعلى	يا اول نفس غاب عنها حبيبها

فما سمع ابوه هذه الابيات رق له فاخذ بيده نحو منى يريد رمى الجمار فبينما هو  
 يرمى اذ سمع مناديا ينادى من بعض تلك النحام يا ليلي فخر مغشياً عليه  
 واجتمع عليه قوم وابوه باك عزين فافاق وهو مصفر اللون وانشأ  
 يقول

وداع دعا ذنخن بالخيف من منى	فنهج احزان الفؤاد وما يدري
دعا باسم ليلي غير سا فكلنا	اطار بلي طار اركان فى صدرى
دعا باسم ليلي اسخن الله عينه	وليلي بارض الشام فى بلد قفر
عرضت على قلبى العزاء فقال لى	من الان فاجزع لا تملى من الصبر
اذ ابان من تهوى وشطبه النوى	ففرقة من تهوى احمر من البجر

﴿وقال ايضا﴾

يا ليل زند البين يتدح فى صدرى	ونار الاسى ترمى فؤادى بالبحر
ابى حدثان الدهر الاستتا	واى تهوى يبقى على حدث الدهر
تعز فان الدهر يجرح فى الصفا	ويتدح بالعصرين فى الجبل الوعر

صریح من الحب المبرح والهوى وای قتی من علة الحب یسلم

فقطن جلساؤه عند ذلک فآخبروا اباهما فحججوها عنه وعن سائر الناس وقد صوبه  
الى السلطان فآمر السلطان دمه ان هو زارها فلما حجت عنه انشأ يقول

الا حجت لیلی وآلی امیرها	على مبینا جاسدا لا زورها
واوعدنی فیها رجال ابوهم	ابی وابوها خشت لی صدورها
على غیر شئی غیر انی احبها	وان فؤادی عند لیلی اسیرها
وانی اذا حیت الی الالف لکنها	هنا بقوا اذ حیت حنت سجورها

ثم انه لما اشتهر بحبها وابتلى قام ابوه واخوته وبنو عمه واهل بیته فاتوا ابایلی  
وسألوه بالرحم والقرباة والحق العظیم ان یرزوها منهم واخبروه انه  
ابتلى بها فابی ابویلی ولم وحلف وقال والله لحدثت العرب انی زوجت  
عاشقا مجنوننا فاقبل الناس الی ابی المجنون وقالوا له لو اخرجته الی مکه فعودته  
ببیت الله الحرام لعل الله یغافیه مما ابتلى به فاخرجه ابوه الی مکه واما  
راکبان جلا فی محل فلما قد ما مکه قال له ابوه یا فیس تعلق باسار الکعبة فتفعل  
فقال له قل اللهم ارحنی من لیلی وجبها فقال اللهم من علی لیلی وقر بها فضر به  
ابوه فانشأ يقول

یارب انک ذو من ومغفرة	یت بعافیة لیلی المحبنا
الذاکرین الهوى من بعد ما قدوا	الساقطین علی الایدی المکینا
یارب لا تسلبنی حبها ابدا	ویرحم الله عبدا قال آمینا

(وقال ایضا)



فتميان بنى عامر يجلسون الى ليلى ويتناشدون عندها الاشعار وكان قيس  
فيمس يجلسون اليها فلم يكن فى بنى عامر فتى احب اليها ولا اكرم عليها منه حتى  
اذا بدت حاجة لفتى فى بنى عامر الى ليلى توسل بالمجنون اليها فلم ير الا كذلك  
برهته من الدهر حتى فشا امرهما وارتاب بهما فومها فلما كان ذات يوم  
سألهما قيس حاجة لنفسه لينظر هل له فى قلبها مثل الذى فى قلبه لها فمنعته حاجته  
فاغرو رقت عيناه لتعبها اياه حاجته فانشأ يقول

<p>مضى زمن والناس يستشفعون لى يضعفنى صيكت حتى كاننى اذا ما لحا فى العاذلات بجها مد الدهر اديندى الصفا من متونه وحتى دعانى الناس احق ما اتها وكيف اطبع العاذلات وجها</p>	<p>فهل لى الى لى لى الغداة شيع من الاهل والمال التليد نزع ابت كبد مما اجن صدع ويشعب من كسر الزجاج صدوع وقالوا تبوع للضلال مطيع يؤرقنى والعاذلات هجوع</p>
---	--

﴿وقال ايضا﴾

<p>تعلق لىلى وهى حمر صغيرة صغيرين زعى البهم باليت اتنا</p>	<p>ولم يبد للارتاب من ثديها حجم الى اليوم لم تكبر ولم تكبر البهم</p>
--	--

﴿فاجابة ليلى وهى باكية لما سمعت شعره﴾

<p>وكل مظهر للناس بغضا تخبرنا العيون بارونا</p>	<p>وكل عند صاحبه كمين وفى التلبيين ثم هوى دفين</p>
---	--

فما سمع مقالها غمر مغشيا عليه فلما افاق قال

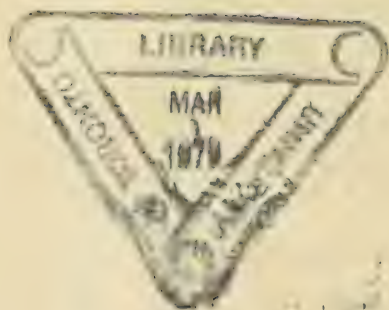


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم  
النبيين محمد وآله الطيبين الطاهرين اجمعين (قال) ابو بكر الوالبي  
اختلف في اسم مجنون بن عامر هل هو عامر او حمدي او الاقرع او معاذ  
او قيس ابنه او ابن الملوح او البحر بن الجعد والصحيح الاول وفي نسبه هل  
هو عامر او كلابي او جعدى او قشيري او الجاني متعده او هما اثنان في بني  
عامر والصحيح الاول وكان من حديثه انه كان صغيرا وليلى وهي ابنة عمه كانت  
صغيرة ايضا فكانا يجتمعان في بهم اى اغنام لهما حمدان وهما صغيران  
فلما نشا وكبرا جعل جهما يزيد وينمو كل يوم وساعة (قال) وكانت  
ليلى بصيرة بالشر والادب ووقائع العرب في الجاهلية والاسلام وكان

44-11-5 1/2

هذا ديوان العاشق المحب الواثق قيس بن  
الملوح الشهير بمجنون ليلى العامرية  
جمع الامام ابى بكر الواهب  
رحمه الله  
آلن









**PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET**

---

**UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY**

---





(مجموعہ لکھنؤ)